

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الاربعاء ٥ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ٢٨ شعبان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٧٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●

יום רביעי 5.4.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 274/45 - 5.4.1989 - Price: 1 Shekel

اليوم يبدأ الجانب الرسمي لزيارة شمير في واشنطن:

شمير يعبرّ عن عدم الرضى من تصريح بوش بضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي

● بيكر، وزير خارجية امريكا يعلن: «غضب الرأي العام العالمي على اسرائيل جراء ممارساتها في المناطق المحتلة يلحق ضررا مباشرا بالولايات المتحدة» ● الرئيس بوش: امريكا واسرائيل تشعران بعزلة دولية. ويتحتم على اسرائيل تغيير موقفها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس الحكومة يتسحاق شمير، اليوم (الاربعاء)، الجانب الرسمي من زيارته للولايات المتحدة. فيلتقي اليوم في واشنطن، حيث سيمكث ثلاثة أيام، وزير الخارجية جيمس بيكر على «فطور عمل». ثم يستقبل وزير الدفاع ريتشارد تشيني ووزير التجارة روبرت موسباتشر. ويلتقي في صبيحة غد (الخميس) الرئيس الامريكي جورج بوش في اول اجتماع بينهما منذ تولي بوش منصب الرئيس في كانون الثاني الماضي. ويوم الجمعة سيجتمع شمير مع لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي.

وكان شمير وصل ظهر امس (بالتوقيت المحلي) الى نيويورك وعقد عددا من اللقاءات مع زعماء الجالية اليهودية.

وقال مراسل «غلي تساهل» (اذاعة الجيش الاسرائيلي) في واشنطن ان الوفد الاسرائيلي برئاسة شمير نقل اليه «عدم رضى» شمير من تصريح بوش، التي اختارته صحيفة «نيويورك تايمز» مانشيتا على الصفحة الاولى «على اسرائيل انهاء الاحتلال» بينما اعتبرت «التايم» هذا التصريح تغييرا في مواقف الولايات المتحدة فهذه هي اول مرة يستعمل فيها الرئيس الجديد عبارة «انهاء الاحتلال» وهي المرة الاولى التي يبرز فيها بوش الخلاف في الرأي مع شمير!! ونقل المراسل ايضا عن احد مساعدي شمير قوله ان تصريحات بوش هذه تصعب اكثر مهمة شمير.

وقبل مغادرته مطار «بن غوريون»، فجر امس الثلاثاء عقد رئيس الحكومة يتسحاق شمير مؤتمرا صحفيا قال فيه انه يأمل ان يبدي المسؤولون الامريكيون اهتماما بالمقترحات والافكار التي سيعرضها عليهم ولكن شمير لم يفصح عن هذه المقترحات مضيفا ان زيارته تأتي في

□ البقية على ص ٥ □

● جورج بوش ●

● اسحق شمير ●

مفتي مصر:
الجمعة - اول ايام رمضان

● القاهرة - الوكالات - قال الشيخ سيد طنطاوي، مفتي الديار المصرية، ان اول ايام شهر رمضان المبارك سيكون يوم الجمعة القادم، بعد غد.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الشيخ طنطاوي قوله في مؤتمر صحفي «من المستحيل فلكيا رؤية هلال رمضان يوم الاربعاء (اليوم) وبذلك يكون الصيام المتوقع بالنسبة لجميع الاقطار الاسلامية هو يوم الجمعة».

اليوم، اضراب لمدة ساعتين في جميع مدارس البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ الدراسة اليوم في جميع المدارس في البلاد من الروضات وحتى المدارس الثانوية من الساعة العاشرة صباحا بدل الساعة الثامنة وذلك كخطوة احتجاجية من قبل المعلمين.

ويحتج المعلمون على المماطلة من قبل وزارة المالية في التوقيع على اتفاقية اجور جديدة معهم. واعلنت رئيسة نقابة المعلمين فوق الابتدائيين شوشانا بايبر ان المفاوضات مع وزارة المالية تجري منذ حوالي تسعة اشهر الا ان الوزارة ترفض الاعتراف بالاجحاف الذي يعاني منه المعلمون وتصحيحه.

هذا وقرر رؤساء نقابات المعلمين الاجتماع اليوم لتقرير الخطوات القادمة لاستمرار كفاحهم.

٣٨ مليون مواطن امريكي محرومون من الخدمات الصحية

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - «كارثة... اجحاف... خلل» - بهذه الكلمات وصف ابرز خبراء الصحة الامريكان نظام التأمين الاجتماعي في الولايات المتحدة. وقد استنكروا، بصفة خاصة، عدم تمتع ١٥ في المئة من السكان الامريكان (حوالي ٣٨ مليون مواطن) بالتأمين الاجتماعي علما بأن تكاليف العلاج الطبي أصبحت باهظة.

ويرى ٣٨ طبيبا انه قد آن الاوان لاصلاح النظام الصحي الامريكي اصلاحا شاملا. وقد جاء ذلك في مجلة «نيو انغلاند» الطبية، وهي أشهر المجلات الطبية الامريكية، في عددها الاخير. ويقترح مشروعهم تخصيص موارد كافية في الميزانية السنوية لتمويل المستشفيات ودور المتقاعدين.

وفي العدد نفسه من المجلة علق رئيس تحريرها، الدكتور ارنولد ريلمان، على اراء الموقعين على المشروع ووجه نداء يدعو فيه جميع الاطباء الامريكان الى المساهمة في «بناء نظام صحي جديد».

ولكن هل ستحظى مقترحات هؤلاء الخبراء في الصحة العامة بقبول ادارة بوش؟ لن يحدث ذلك على الارجح بالرغم عن ان هناك ١٠ ملايين امريكي لا يتلقون اي علاج لسبب بسيط هو عجزهم عن تسديد المبالغ الكبيرة التي يكلفها العلاج الطبي.

توغل اسرائيلي شمال «الحزام الامني» في جنوب لبنان

●راشيا (لبنان) - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي توغلت صباح امس الثلاثاء الى مسافة خمسة كيلومترات شمال القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. واستبق ذلك قصف مدفعي عشوائي ومكثف على هذا القطاع.

وحسب المصدر نفسه فان قوة مؤللة تضم دبابة من طراز «ميركفاه» وخمس ناقلات جند اجتازت حدود هذه المنطقة نحو الساعة ٧،٣٠ بالتوقيت المحلي واتجهت نحو تلال جبل بير الضهر على بعد خمسة كيلومترات شمال «الحزام الامني» حيث كانت لا تزال موجودة بعد ساعتين من ذلك.

واضافت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ليلا بلدات قليا والدلافة وليايا خارج «الحزام الامني» تمهيدا لعملية تقدمها، لكنها لم تشر الى وقوع ضحايا.

اصابات بالرصاص في عدد من انحاء المناطق المحتلة

□ مظاهرات واشتباكات في عصيرة الشمالية وبلاطة وعسكر القديم وبيت لحم وجنين □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقعت، خلال يوم امس، مواجهات بين قوات الاحتلال والسكان الفلسطينيين في العديد من انحاء المناطق المحتلة، اصيب خلالها ١٤ مواطنا بالرصاص والعيارات المطاطية في الضفة الفلسطينية. وتركزت المواجهات في منطقة نابلس.

فقد داهمت قوات الاحتلال، فجر امس، قرية عصيرة الشمالية (نابلس)، من ثلاثة محاور بعد فرض حظر التجول عليها. وشن الجنود حملة مداهمات لارغام الاهالي على انزال اعلام فلسطين ومسح الشعارات التي ملأت الحيطان والاسوار. وبعد ساعات رفع حظر التجول عن

□ البقية على ص ٥ □

● والدة الشهيد عمار حسني عبد المحسن الترك (١٨ عاما) تتقدم مسيرة في قرية كفر الديك (نابلس) جرت يوم الاربعاء ٨٩/٣/٢٩ في ذكرى اربعين استشهاد ابن القرية. (الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس - تصوير اكرم صفدي)

ثلاثمئة ضابط في الاحتياط يتظاهرون تأييدا لحل القضية الفلسطينية سياسيا

● احد الضباط لمراسل «الاتحاد»: سنواصل الاحتجاج «الى ان تحول الحكومة معركتها مع الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات» ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «اعادة الجيش الى جيش دفاع» تظاهر، مساء امس، امام وزارة «الامن» في تل ابيب ثلاثمئة من ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي، ونظمت المظاهرة مجموعة من ضباط الاحتياط التي لا ينتمي افرادها الى حزب او حركة سياسية معينة وانما بصفتهم مواطنين في دولة اسرائيل. ولذا فلم ترفع شعارات او لافتات سوى العنوان الذي دعا المنظمون عبره الى حضور المظاهرة. وافتتح المظاهرة الضابط شمعون ليرر حيث قال: «نتوجه الى الحكومة مطالبين اياها بايجاد حل سياسي للانتفاضة، فحسب رأينا لا حل عسكريا للانتفاضة الشعبية الفلسطينية». واضاف ليرر متوجها الى الجمهور الاسرائيلي قائلا: «اننا نتوجه الى الجمهور ونحذره من جراء تدني المستوى في الجيش الامر الذي اذا ما استمر فسيقودنا الى حالة حرب». وتلاه الضابط يوسي دنتسيغ الذي كان قد فقد اسنانه عندما قام بتأدية الخدمة العسكرية في غزة حيث حذر هو الاخر من تدني مستوى الجيش. كما تكلم الضابطان حجاي بيلغ والداد كيتان.

هذا وقام الضباط والجنود بالتوقيع على عريضة لتقدم الى رئيس الوزراء اسحق شمير، الذي رفض استقبال مجموعة الضباط التي نظمت التظاهرة قبل سفره الى الولايات المتحدة بينما وافق على التقاء سائبة المستوطنين.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي اول مجموعة (ضباط وجنود ممن لا يرفضون تأدية الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة - المحرر)، لا تنتمي الى حزب او حركة تقوم بالتظاهر احتجاجا على الممارسات القمعية لجيش الاحتلال في دولة فلسطين المحتلة. كما ان هذه المظاهرة هي اول خطوة تقوم بها هذه المجموعة. وصرح شمعون ليرر لمراسلنا بان هذه المجموعة ستستمر في نشاطاتها الاحتجاجية «الى ان تحول الحكومة الاسرائيلية المعركة مع الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات». هذا وقد حاولت مجموعة من زعران حركة «كاخ» الفاشية الاقتراب من المتظاهرين الا انها ابعدت من المكان.



توقيع اتفاقية للصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وكوبا

● هافانا - «تاس» - وقع الزعيمان السوفييتي والكوبي، ميخائيل غورباتشوف وفيدل كاسترو، امس الثلاثاء ٤/٤ ، في العاصمة الكوبية، هافانا، اتفاقية تعاون وصداقة بين البلدين.

هذا ويواصل الزعيم السوفييتي مباحثاته مع نظيره الكوبي التي تتناول بالاضافة الى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الوضع الاقتصادي في امريكا اللاتينية.

في برقية الى وزير الداخلية:
نمر حسين يطالب بالمصادقة على السحب الزائد من البنوك للسلطات المحلية العربية

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - بعث رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، امس الثلاثاء، ببرقية الى وزير الداخلية اريه درعي، طالبه فيها بان يعطي التعليمات لمتصرفي الالوية بان يمنحوا مصادقاتهم على السحب الزائد من البنوك للسلطات المحلية العربية.

وجاء طلب السيد نمر حسين هذا بعد ان اعلن امس عن ان تحديد السحب الزائد للسلطات المحلية هو من صلاحية المسؤول عن الميزانية في وزارة المالية وبالاتفاق مع الوزير درعي. واعلن ايضا ان وزارة الداخلية ستصادق على سحب زائد لمجلس يطلبه بعد ان يتبين لها ان المجلس قام بواجبه في جباية الضرائب البلدية (الارنونا).

واشار السيد نمر حسين في برقيته الى ان الوضع المالي الصعب جدا، الذي تعيشه السلطات المحلية العربية والمعروف للسيد الوزير ولمتصرفي الالوية، قد ازداد حدة جراء عدم اعطاء وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية، حتى اليوم، التوجيهات بخصوص حجم الضريبة المحلية (الارنونا) للسنة المالية الجديدة وان عدم اعطاء مصادقات على السحب الزائد لهذه السلطات سيدهور اوضاعها ويشل عملها ويهدم الخدمات القائمة.

ويضيف مراسلنا ان وزارة الداخلية ومعها مركز السلطات المحلية اعتادا في السنوات الماضية على اعطاء التعليمات للسلطات عن حجم الضريبة في اوائل شهر شباط من كل عام مما مكن السلطات من جمع الجباية حتى اوائل نيسان الا انهما، الوزارة والمركز، لم يعطيا هذا العام وحتى اليوم اية تعليمات بهذا الخصوص وعليه فالجباية تكاد تكون متعطلة.

فوز قائمة «التحالف الوطني الدمقراطي» في انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان

● تل ابيب - لمراسلنا للشؤون الطلابية - جرت، امس الثلاثاء ٨٩/٤/٤، انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان. وقد خاضت هذه الانتخابات قائمتان: قائمة «التحالف الوطني الدمقراطي»، التي فازت باربعة مقاعد من اصل خمسة وقائمة «التغيير».

والاعضاء المنتخبون هم نظام ابو خيط وقاسم سواعد وتغريد يونس ورافع يحيى. وهذه القائمة مكونة من جبهة الطلاب العرب وعناصر وطنية تقدمية.

اما قائمة «التغيير» فلم تنشر برنامج عملها الطلابي والسياسي بحجة انه «سينشر بعد الانتخابات». وكذلك رفضت الوحدة الطلابية الشاملة. وسيمثلها في اللجنة زياد سواعد.

اما للاتحاد القطري فقد تم انتخاب صبري عازم ورافع يحيى عن «التحالف الوطني الدمقراطي».

وجرت هذه الانتخابات بعد صعوبات شاقة ومضايقات من قبل رجال «الامن» في الجامعة الذين حاولوا عرقلة سير الانتخابات مما ادى الى تأخير افتتاح الصناديق باكثر من ساعتين. وقد احتج الطلاب العرب ولجنة الانتخابات لدى لجنة الطلاب العامة مطالبين بالسماح لهم باستخدام احدى الغرف التابعة للجنة في الجامعة.

وبعد ضغط حصل الطلاب العرب على غرفة وهذا لم يردع رجال «الامن» من عرقلة سير الانتخابات وذلك بوضع رجل «امن» في غرفة الفرز.

هذا وادارت عملية الانتخابات، بنجاح، لجنة انتخابات مكونة من احمد ريان وزياد سواعد وممثل الاتحاد القطري للطلاب العرب، مروان عامر.

على خلفية الانتفاضة وذيولها الاقتصادية:
اغلاق عشرات المصانع الاسرائيلية في منطقة القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت، خلال العام الماضي، عشرات المصانع الاسرائيلية في المنطقة الصناعية المسماة «عطروت» شمال القدس المحتلة والواقعة في اراضي قريتي بير نبالا وقلنديا وذلك لأسباب «امنية» واخرى اقتصادية.

هذا ما اعلنه راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية ضمن برنامج «حتسي هيوم» (منتصف النهار)، امس الثلاثاء.

وتحدث في التقرير، الذي اذيع عن الموضوع، بعض اصحاب المصانع في المنطقة حيث اشتكوا من ان العمال والموظفين اضطروا الى ترك اعمالهم بسبب تعرضهم للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة. ودعوا الى توسيع دائرة نشاطات الشرطة و«حرس الحدود» الى المنطقة لمنع المزيد من المصانع من خطر الاغلاق.

وتحدث اصحاب المصانع عن الضائقة المالية الناجمة عن كساد منتوجاتهم والازمة الاقتصادية العامة التي تعاني منها اسرائيل والتي تفاقمت جراء الانتفاضة المستمرة منذ حوالي سنة ونصف السنة والتي طالت آثارها منطقة «عطروت» التي تضم (٢٠٠) مصنع ومشغل.

اهلا ومرحبا بكل جهد لتوحيد القوى للنضال ضد السياسة الاضطهادية الظالمة

●... واما الدعوة لاقامة تحالفات في الوسط العربي «لصد الجبهة» فهي دعوة مشبوهة مصدرها السلطة الظالمة ونأمل ان لا يقع اي اخ او اي اطار في الفخ ! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نشرت صحيفة «عل هشمار» (امس، الثلاثاء) خبرا مطولا لمراسلها للشؤون العربية، السيد قاسم زيد، تحت عنوان «قائمة عربية مشتركة لـ «الدمقراطي» و«التقدمية» و«الاسلامية» لانتخابات الهستدروت».

ونشرت الصحيفة في سياق الخبر تصريحات لعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة تنبأ فيه بان هذه المبادرة سوف تصطدم بمعارضة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي اكثر قادتها يهود(؟!)

وتضمن خبر «عل هشمار» تصريحا للقائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم عبد الرحمن قال فيه ان لا علم له باجتماعات ومشاورات رسمية بهذا الخصوص، واضاف: «لم تقم، بعد، باي بحث حول هذا الموضوع، ولذلك من السابق لاوانه القول بان الحركة الاسلامية سوف تخوض انتخابات الهستدروت».

وقد نشرت صحيفة «دافار» الهستدروتية في اليوم نفسه، (امس، الثلاثاء) خبرا حول الموضوع نفسه لمراسلها السيد محمد شريف خليلية تحت عنوان «الخلاف بين «التقدمية» و«الاسلامية» - عقبة في طريق المحاولة لصد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وقال خليلية ان هناك تذمرا شديدا بين نشطاء «التقدمية» الذين يقولون ان عضو الكنيست ميعاري يفاوض على مسؤوليته الشخصية. كما يقولون ان هذا المشروع اذا تحقق فانه يعني نهاية الشراكة العربية اليهودية في «القائمة التقدمية». واضاف ان هنالك تحفظا شديدا في «الحركة الاسلامية» أيضا من فكرة هذه الشراكة.

ويهمنا هنا ان نضع بكل مسؤولية وهدوء موقفنا الواضح تجاه هذه المسألة وتجاه مستقبل العمل السياسي والحزبي في الوسط العربي. فكما هو ملاحظ فان هنالك أوساطا عليا تحاول ان تدفع المجتمع العربي نحو الاستقطاب لتكتيل عدة اوساط ضد الجبهة، وتطوير المشاحنات والصراعات الداخلية في مجتمعنا.

واما نحن فقلنا ونكرر القول اننا لا نرى في «الحركة الاسلامية» و«الحزب الدمقراطي» و«الحركة التقدمية» اعداء لنا، بل عدونا هو السياسة الرسمية المعادية للسلام والمعادية لكفاحنا لتحقيق المساواة الكاملة. ومهما اختلفنا فيجب ان نتفق حول برنامج نضالي مشترك يعكس المصالح الحقيقية للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

ولا شك في ان الاضراب الشامل في يوم الارض، ٣٠ اذار الماضي والاجماع حول اهداف ونشاط لجنة الرؤساء

□ البقية على ص ٥ □

تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية بين الصين والسعودية:
انشاء شركة استثمار سعودية - صينية مختلطة

● بكين - الوكالات - ذكرت وكالة «انباء الصين الجديدة» امس الثلاثاء ٤/٤، ان الصين والسعودية اللتين لا تقيمان علاقات دبلوماسية وقعتا اتفاقا على انشاء شركة مختلطة للمال والاستثمار.

واضافت الوكالة انه بموجب العقد وهو لمدة ٥٠ عاما سيكون مركز الشركة الجديدة التي اطلق عليها اسم الشركة الاسلامية العالمية للمال والاستثمار في ينغشوان عاصمة المنطقة الصينية ذات الحكم الذاتي . وسيكون راسمال الشركة ٨٠ مليون دولار وستؤمن الصين ٤٠٪ من الاستثمارات.

واوضحت الوكالة ان الشركة ستبدأ العمل هذا العام وستؤسس فروعا لها في بلدان اخرى في العالم الاسلامي.

وذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن في تشرين الثاني الماضي ان الصين والسعودية قررتا فتح وكالات تجارية في عاصمتيهما.

ويرى المراقبون ان قيام علاقات تجارية بين البلدين من شأنه ان يمهد لقيام علاقات دبلوماسية. ويذكر ان السعودية هي احدى الدول الاكبر في العالم التي ما زالت تعترف بنظام تايوان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٥، صافيا ويحتمل تكون ضباب في منطقة السهل الساحلي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - °٢٠ ● الاغوار الشمالية - °٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - °٢٥ ● القدس وضواحيها - °٢١ ● السهل الداخلي - °٢٣ ● السهل الساحلي - °٢١ ● النقب - °٣٦ ● البحر الميت - °٣٠ ● ايلات والعربة - °٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٤/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٨١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٠٨٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٦٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٨٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٠٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٢٥٨٠ ش.ج
● للمسافرين -	٢،١٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٠ - ١،٨١ ش.ج

وزير خارجية فلسطين:
تصريحات بوش تعني مساندة واشنطن لانسحاب اسرائيلي كامل من فلسطين المحتلة

● ابو اياد: الادارة الامريكية الحالية اكثر واقعية وعملية من سابقاتها ●

● ابوظبي - الوكالات - صرح رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ووزير الخارجية، فاروق القدومي، امس الثلاثاء، انه «يؤيد بحذر» التصريحات الاخيرة للرئيس الامريكي، جورج بوش، المتعلقة بوضع حد لاحتلال اسرائيل للاراضي العربية.

وخلال مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة الى الامارات العربية المتحدة استمرت ثلاثة ايام وصف القدومي اقوال بوش بانها «اشارات ايجابية». وشدد على «تطور الموقف واللهجة السياسية في الولايات المتحدة التي كانت تقدم دعما مستمرا لاسرائيل».

لكنه اعتبر انه «علينا الا نركن للاقوال فقط ويجب ان تتبع هذه الاقوال مواقف اكثر وضوحا».

● فاروق القدومي ●

واضاف القدومي «اننا نعتبر ان تصريح بوش يعني مساندة امريكا لانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي المحتلة في فلسطين المحتلة». واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية التي باشرت حوارا مع الادارة الامريكية يجب الا تكون «لا متشائمة ولا متفائلة» بشأن ما قد ينتج عن تصريح بوش.

واضاف القدومي «لم تتلق ايضاحات من الولايات المتحدة حول ارائها المتعلقة بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني لكننا سنحصل على رده».

واعتبر المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، بسام ابو شريف، تصريحات بوش «تطورا هاما وجديا سيؤدي الى دفعة كبيرة في عملية السلام في الشرق الاوسط».

وقال عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، صلاح خلف (ابو اياد)، ان الادارة الامريكية الحالية هي اكثر واقعية وعملية من سابقاتها. واضاف ابو اياد ان القيادة الفلسطينية تعتقد ان جورج بوش هو الرئيس الامريكي الاول الذي ينظر الى الوضع القائم بشكل موضوعي. وقال ايضا انه اذا استمر بوش بانتهاج هذا الطريق فسيكون ذلك قاعدة صلبة لبداية الطريق التي ستؤدي في نهاية الامر الى حل القضية الفلسطينية.

اليوم في تل ابيب:
امسية ثقافية فلسطينية ضمن اطار «اسبوع الشعر»

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - في اطار «اسبوع الشعر» الذي تعقد امسياته هذا الاسبوع في تل ابيب، تجري مساء اليوم (الاربعاء) امسية مخصصة للثقافة الفلسطينية يستضيف فيها الشاعر نتان زاخ كلا من الشاعر الشعبي راجح السلفيتي، حيث سيقدم مجموعة من اشعاره الزجلية الوطنية والشاعر ميشيل حداد والشاعرة سهام داوود في قراءات من قصائدهما. وسيجري عريف الامسية نتان زاخ حوارا مع الكاتب اميل حبيبي عن الادب الفلسطيني كذلك سيلقي الكاتب سلمان ناطور كلمة ادبية ساخرة. واما الفقرات الفنية في الامسية فسيقدمها الممثل محمد بكري (مشهد من «المتشائل») وسهيل حداد (قراءات من «الخطية») وسيقدم الثنائي امل مرقس ونزار زريق وصلة من الاغنيات كذلك سيستمتع الجمهور الى وصلات من الموسيقى العربية تقدمها فرقة تيسير الياس.

وستعقد الامسية في قاعة «بيت ليسين» في الساعة الثامنة والنصف مساء.

ويذكر ان «اسبوع الشعر» الذي يعقد لاول مرة في البلاد، افتتح مساء الاحد الماضي، بمهرجان قراءات شارك فيه ١٥ شاعرا عبريا. وتولت عرافته الممثلة المعروفة حانا مرون. وسيختتم غدا، بامسية عن الترجمة. وقد نظم هذا الاسبوع «بيت ليسين» و«غاليري بوغراشوف» وبرعاية دار النشر «كيتر» وصحيفة «هعير» المحلية واشرف على اعداده الشاعر حيزي لاسكلي وهو يثير اهتماما واسعا في الاوساط الثقافية والصحفية والشعبية، وخصصت له صحف الاسبوع الماضي ومطلع هذا الاسبوع صفحات عديدة. كذلك تستقطب الامسيات المئات من سكان تل ابيب وخارجها، واعتبرته بعض الصحف انه من اهم الاحداث الثقافية لهذا العام، وان مدينة تل ابيب لم تشهد من قبل تظاهرة ادبية كهذه، بهذا الزخم، واعلن منظم الاسبوع انه سيتحول الى تقليد سنوي.

جنود «جفعاتي» ينكلون باهالي جباليا تحت غطاء حظر التجول!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان اعمال تنكيل قاسية قام بها جنود من لواء «جفعاتي»، مساء يوم السبت الماضي، في مخيم جباليا الخاضع وقتها لحظر التجول. ومن بين الذين جرى الاعتداء عليهم مكرم شوقي رمضان (٢٥ عاما) التي كانت مع شقيقتها، وحدهما، في المنزل عندما داهم ثمانية جنود بيتهما وامسكوا مكرم من شعرها خلال ضربها بوحشية وطرحوها ارضا مما ادى الى اصابتها برضوض شديدة.

واعتدى الجنود على افراد عائلة جمال حلاوة (٥٥ عاما)، الزوجة (غالية ـ ٤٥ عاما) واولاده (هدى ومنى وعبد الحكيم ـ ١٧ و ٢١ و ١٩ عاما) واصيب الاخير بجروح وتورمات في الشفة العليا والوجه وانحاء الجسم. كما حطم الجنود ادوات المطبخ وبعض اثاث البيت قبل مغادرته.

عقوبات مشددة ضد (٢٠) سجينا عربيا في الدامون بسبب اضرابهم في «يوم الارض»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ انزلت ادارة سجن «الدامون» عقوبات مشددة بـ (٢٠) سجينا عربيا سبعة منهم سجناء امنيون بسبب اضرابهم في «يوم الارض».

وعلم مراسل «الاتحاد» من المحامي عصام خطيب، الذي زار يوم الاحد الماضي احد موكليه في سجن «الدامون»، ان ادارة السجن حرمت المعتقلين الـ ٢٠ من زيارة الاهل مرتين متتاليتين وقلصت حجم الكونتينا الى النصف وحرمتهم من الخروج الى عطل بيتية طوال فترة السجن.

هذا وزجت سلطات السجن بـ ١٧ منهم في زنزانة واحدة لعدة ساعات وزجت باحدهم في زنزانة انفرادية.

بطاقة «خضراء» للصحفي معين شديد بسبب «ماضيه الامني السلبي»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال مضايقاتها ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة بشكل انتقائي بمنح بعضهم بطاقات هوية مميزة، خضراء اللون (العادية برتقالية اللون) ومضاف اليها ملحق خاص يمنع بموجبه صاحبها من دخول اسرائيل كما تحد من حركته نتيجة توقيفه على كل حاجز عسكري باعتباره «مشبوها».

ويوم امس الاول اعطي الصحفي معين شديد، مراسل صحيفة «القدس» في طولكرم مثل هذه البطاقة، رغم انه لم يعتقل ولم توجه له اية تهم في اوقات سابقة الا ان سلطات الاحتلال سلمته هذه «البطاقة» بسبب «ماضيه الامني السلبي»، حسبما ذكرت صحيفة «هآرتس» يوم امس الثلاثاء.

ممثل م.ت.ف في القاهرة:

اسرائيل تعد لعملية عسكرية تستهدف تقويض عملية السلام الفلسطينية!

● الكويت ـ «كونا» ـ صرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، سعيد كمال، بأنه يستشعر قرب وقوع عملية عسكرية اسرائيلية ذات ابعاد سياسية، وذلك من خلال متابعته الدقيقة لما ينشر في الصحافة الاسرائيلية.

ونسبت صحيفة «الانباء» الصادرة هنا، يوم الاحد الماضي، اليه قوله «ان الذي لفت الانتباه للعملية المتوقعة هو تصريح رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون، ومن خلال المتابعة الدقيقة لما تكتبه صحافة اسرائيل بالذات اشعر برائحة عملية عسكرية ذات ابعاد سياسية هدفها تقويض عملية السلام التي تقودها منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف، ردا على سؤال للصحيفة حول النتائج التي حققتها زيارة وزير الخارجية السوفييتية شفاردنادزه للمنطقة منذ اكثر من شهر، ان تلك الزيارة هي تعبير حيوي لتأكيد مصالح الاتحاد السوفييتي في المنطقة وتوضيح لرغبته في تثبيت قواعد السلام القائم على العدل وعلى خروج القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧.

واشار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة الى وجود وجهتي نظر عربيتين تم طرحها حول عقد اللجنة التحضيرية العربية للمؤتمر الدولي، اذ تطالب الاولى بضرورة التنسيق العربي من الآن بغض النظر عن تحديد موعد اجراء المفاوضات في اطار المؤتمر الدولي، بينما تقول الثانية انه لا داعي للدخول في التنسيق الخماسي الذي يضم سوريا ولبنان وفلسطين والاردن ومصر قبل معرفة توجه الدول العظمى نحو عقد المؤتمر الدولي.

واوضح انه مع ذلك فهناك اتصالات ثنائية جارية الآن بين الاطراف العربية، التي تعد من وجهة نظرهم افضل بكثير من عقد اجتماع للمرة الاولى قد يكون من شأنه احداث الانقسامات في الصف العربي.

واكد ممثل المنظمة في القاهرة سعيد كمال تمسك منظمة التحرير الفلسطينية بعقد اللجنة الخماسية «لاننا معنيون مباشرة بها ونترك تحديد الموعد وطريقة وكيفية عقد اللجنة للاطراف التي تبنتها».

ونسبت صحيفة «الانباء» الى كمال قوله ردا على سؤال حول دور الامم المتحدة في الفترة المقبلة ان «دور الامم المتحدة واضح من خلال قراراتها المؤيدة والمساندة للحق الفلسطيني، ونحن نرى ان على الامم المتحدة في المرحلة المقبلة ان تبحث عن المتقاعس الذي يتهرب من السلام وان تنظر في لائحة العقوبات، واذا لم تتخذ الامم المتحدة اجراءات حاسمة بشأن تنفيذ العقوبات فستبقى قراراتها حبرا على ورق».

وتعليقا على تحرك الادارة الامريكية الجديدة في المرحلة المقبلة نحو السلام خاصة بعد تصريح وزير الخارجية جيمس بيكر بمطالبة اسرائيل بالحوار مع المنظمة، ونفي موشيه ارنس لذلك قال سعيد كمال: «ان نفي ارنس غير صحيح، لان خطاب بيكر كان امام اللجنة الفرعية لاعتمادات مجلس النواب، وقد ذكر صراحة انه اذا لم تجد اسرائيل عناصر غير منظمة قابلة وقادرة على الحوار والتفاوض معها فليس امامها الا منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض معها».

واضاف «ان الادارة الامريكية سوف تضع تصورا، ولكنها لم تطرح مشروعا للسلام لانها تريد ان تبقي لنفسها حرية الحركة في المستقبل بحيث تضع نفسها مكان الشاهد اكثر من الشريك في عملية السلام نظرا لعلاقاتها مع اطراف الصراع في المنطقة ولانه في اتفاقيات كامب ديفيد وقع كارتر عليها بوصفها شاهدا رغم ان امريكا كانت تقوم بدور الوسيط».

واعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية عن امله في ان يتم عقد القمة العربية التي يدعى اليها من وقت طويل لاستثمار الانتفاضة ودعمها والتي ما زالت تحتاج الدعم العربي لمساندتها.

السلفادور

الجيش يعذب نقابيين ثم يقتلهما!

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اعلن الاتحاد العام للنقابيات في السلفادور ان عناصر من القوات المسلحة في غرب البلاد اغتالت مؤخرا عضوي الاتحاد فكتور مانويل اريكيس ورفائيل روميرو.

وقد عثر على جثتي النقابيين في ولاية لوس هوركونوس على بعد ١٠٤ كيلومترات من العاصمة سان سلفادور. واكدت اجراءات الفحص الطبي الاولية تعرضهما للتعذيب واماتتهما بطلقات الرصاص.

واشار الاتحاد الى ان عناصر من لواء المشاة السادس اعتقلت اريكيس وروميرو في ٢٩ كانون الثاني مع اثنين من الفلاحين لم يعثر بعد على اثر لهما حتى الآن.

● الزعيمان السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والكوبي، فيديل كاسترو، يحييان جماهير المستقبلين التي احتشدت في شوارع العاصمة الكوبية هافانا احتفاء بالزيارة التي يقوم بها غورباتشوف في كوبا ●

(صورة من «و.ص.ف.»)

تضامن اهالي القرى المجاورة أفشل هجمة الاحتلال على سلواد

● القدس ـ كتب حسين فرح الطويل:

شهدت بلدة سلواد، ١٤كم شمال شرق رام الله، مواجهات وصدامات مع قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي خلال يومي السبت والأحد، استمرت حتى صباح الاثنين ٣ نيسان الجاري. واسفرت عن جرح خمسة فتيان وشبان تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ٢٣ عاما واصابة امرأتين على الاقل بحالات اختناق جراء قذف قنابل الغاز المسيل للدموع الى داخل البيوت. اضافة الى هدم الاسوار والجدران الاستنادية والقاء حجارتها واتربتها في مداخل المنازل واحتجاز بطاقات هوية حوالي ٢٠ عاملا.

الا ان التكتيك، الذي اتبعه الاهالي وتضامن اهالي القرى المجاورة معهم وخاصة يبرود وعين يبرود والمزرعة الشرقية افشل هجمة قوات الاحتلال على اهالي البلدة.

بدأت الاحداث يوم السبت الساعة ٨،٣٠ مساء بمداهمة حوالي ٢٥ سيارة عسكرية للبلدة من بينها راجمة حجارة واربع سيارات نقل جنود كبيرة من مستوطنة «عوفرة» القائمة على اراضي سلواد وقرية عين يبرود المجاورة.

اعلنت القوة العسكرية، عبر مكبرات الصوت، حظر التجول. وطلبت من الفتيان والرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٧٠ عاما التوجه الى ساحة مدرسة الذكور الثانوية في وسط البلدة. وعند وصول القوة العسكرية قرب المدرسة اخذت تطلق العيارات النارية في الهواء لارهاب الاهالي.

الا ان الاهالي تصدوا لقوة الجيش عندما وصلت البلدة القديمة، حيث جرت اشتباكات استمرت حتى الثانية بعد منتصف الليل، تخللتها عمليات رشق حجارة واقامة متاريس واطفاء انوار المنازل. فيما كانت قوات الجيش تطلق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الاضاءة (الفوسفورية) وقنابل الغاز المسيل للدموع.

تكتيك الاهالي اعتمد اسلوب بعثرة قوة الجيش الى اكثر من موقع اشتباك حيث توزعت قوة الجيش على اربعة مواقع.

وفي تلك الاثناء، وعند سماع اهالي قرية يبرود المجاورة نبأ المداهمة اخذ اهالي القرية يستثيرون همم بعضهم لنجدة اهالي سلواد، عبر مكبرات الصوت.

وتوجه عشرات الشبان من القرية الى سلواد عبر الاودية يهتفون الشعارات الوطنية فيما اشعل غيرهم الاطارات في الطريق التي تربط قريتهم بسلواد.

قسم من شباب يبرود تمكنوا من الوصول الى بلدة سلواد، حيث اقاموا متاريس، ونبهوا الشباب هناك الى خطر التقدم عبر اشجار الزيتون في الجهة الغربية، حيث كانت تنتشر قوة من الجنود.

انسحاب الجيش تم عند الساعة الثانية بعد منتصف الليل، حيث تمركزت القوة العسكرية في مدخل البلدة، قرب مفترق طرق سلواد ـ يبرود ـ المزرعة الشرقية. واقامت نقطة عسكرية هناك، اخذت في اعادة الشبان والرجال المتوجهين الى مواقع عملهم، حيث استمر هذا الاجراء حتى الساعة الثامنة من صباح الاحد ٤/٢.

وعندما حاولت القوة العسكرية دخول البلدة مرة اخرى واجبار الشباب الذين احتجزت بطاقات هويتهم على مرافقتهم للحؤول دون تعرضها لرشق الحجارة.

الا ان هذا الاسلوب فشل ايضا امام استمرار الشباب المدافعين عن القرية في رشق الحجارة، رغم اجبار عدد من الشباب على الجلوس على مقدمة سيارات الجيب العسكرية، مما وفر للشباب المحتجزين امكانية الفرار غير مكترثين باحتجاز بطاقات هويتهم لدى الجيش.

وهذا الامر ارغم القوة العسكرية على الانسحاب مرة اخرى الى مدخل البلدة، وطلب تعزيزات اضافية، عند الساعة الحادية عشرة قبيل الظهر.

موظفو لجنة الصليب الاحمر الدولية حالت القوة العسكرية دون دخولهم للبلدة. كما حجزت سيارة اسعاف تابعة لمستشفى رام الله ومنعتها من اداء واجبها.

التعزيزات العسكرية وصلت عند الساعة الواحدة بعد الظهر، وقامت بهدم الاسوار والجدران الاستنادية. وبذلك فان جميع الاسوار الواقعة على الشارع المار في وسط البلدة قد هدمت.

كما جرت حملة تفتيش شملت تحطيم الاواني المنزلية وخلط مواد الطعام ببعضها، اضافة الى تحطيم زجاج النوافذ والشرفات، مما استفز حتى حجارة (سقيفة) انهارت على بعض الجنود.

في المقابل، قام شباب واهالي القرى المجاورة بالمساهمة في تخفيف الضغط عن اهالي بلدة سلواد. وذلك باقامة المتاريس واشعال الاطارات، وتسيير مظاهرات التضامن، والمشاركة في الصدامات سواء في قراهم او الى جانب شباب سلواد.

فقرية عين يبرود نظمت اضرابا شاملا. وانطلقت فيها مسيرة جماهيرية ورشقت سيارات وحافلة للمستوطنين بالحجارة. وتم التصدي لقوات حرس الحدود التي اقتحمت البلدة القديمة، ولاحقت الشباب حتى اراضي قرية دورا القرع المجاورة.

وقرية المزرعة الشرقية اضافت اشتراك عدد من شبانها في المواجهات جنبا الى جنب اهالي سلواد. كما استضافت القرية عددا من شباب سلواد المطاردين، وقدمت لهم الخدمات الطبية اللازمة.

كما جرت مواجهات وصدامات مع الجيش في قرى دير جرير والطيبة وكفر مالك خلال يومي السبت والاحد لتخفيف الضغط عن اهالي سلواد.

عودة الملك حسين الى عمان

● عمان ـ الوكالات ـ ذكر مصدر رسمي اردني، امس الثلاثاء ٤/٤، ان الملك الاردني الملك حسين عاد الى عمان الليلة قبل الماضية اتيا من بغداد في ختام زيارة عمل قصيرة الى العراق.

واوضح المصدر نفسه ان الملك حسين اجرى خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس العراقي، صدام حسين، حول التطورات على الصعيدين العربي والدولي.

واشار المصدر نفسه الى ان اللقاء تناول، ايضا، العلاقات الثنائية ووسائل تعزيز العمل العربي المشترك في اطار مجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن والعراق ومصر واليمن الشمالي.

ورافق الملك الاردني في زيارته رئيس الوزراء، زيد الرفاعي، ورئيس الديوان الملكي، المشير زيد بن شاكر، ومستشاره السياسي، عدنان ابو عودة، ومستشاره الخاص، عامر خماش.

ترحيب عربي وعالمي بتسمية عرفات رئيسا لدولة فلسطين المستقلة

● ناطق رسمي سوفييتي: للشعب الفلسطيني كل الحق في اتخاذ الاجراء الذي يروق له من اجل تمثيله ● برقيات تهنئة من قادة المانيا الدمقراطية وتونس والسعودية ●

● موسكو ـ «و.ص.ف.» ـ رحب المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، أمس الاول الاثنين، بقرار المجلس المركزي الفلسطيني تسمية ياسر عرفات رئيسا لدولة فلسطين وقال ان للشعب الفلسطيني «الحق في ان يقرر الاجراء الذي يتبناه من اجل يتمثل».

وقال المتحدث، في مؤتمر صحفي، «لقد وافق الاتحاد السوفييتي على نتائج الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني»، التي اعلنت في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في الجزائر، الدولة الفلسطينية.

وكان المجلس المركزي الفلسطيني قرر، يوم الاحد، المصادقة على قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الاسبوع الماضي، تسمية عرفات رئيسا للدولة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى افاد مصدر رسمي في الرياض ان الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز وولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز وجها، أمس الأول الاثنين، رسالتي تهنئة الى ياسر عرفات بمناسبة تعيينه رئيسا لدولة فلسطين المستقلة.

وجاء في رسالة الملك السعودي، التي نقلت نصها وكالة الانباء السعودية «واننا نعرب عن ارتياحنا للثقة التي يوليكم اياها الشعب العربي الفلسطيني آملين ان يتمكن هذا الشعب من تحقيق تطلعاته».

اما الامير عبد الله فتمنى، من جهته، ان يواصل الشعب الفلسطيني كفاحه حتى النصر.

وقال مصدر رسمي تونسي ان الرئيس زين العابدين بن علي وجه برقية تهنئة الى ياسر عرفات بمناسبة تعيينه رئيسا لدولة فلسطين المستقلة.

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن الرئيس بن علي قوله في برقية التهنئة «ادعو الله ان يتوج بالنصر نضالكم البطولي من اجل استرداد الاراضي الفلسطينية المحتلة وبناء دولتكم».

ويذكر ان تونس التي تستضيف القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ سنة ١٩٨٢ كانت في مقدمة البلدان التي اعترفت بدولة فلسطين التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر.

وعلى صعيد اخر نشرت صحيفة «نويز دويتشلاند» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الموحد في المانيا الدمقراطية اليوم ذاته نص برقية بعث بها رئيس الدولة وزعيم الحزب في المانيا الدمقراطية، اريك هونيكر، الى ياسر عرفات هنأه فيها على تعيينه رئيسا لدولة فلسطين المستقلة المعلنة في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨.

وشدد هونيكر في رسالته على ان «المانيا الدمقراطية ستبذل كل جهد لتعميق العلاقات التقليدية» بين الشعبين.

وبعث زعيم المانيا الدمقراطية في نهاية برقيته الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «بتحيات التضامن» وتمنى له «الكثير من النجاح في منصبه ومسؤولياته الجديدة».

● ياسر عرفات ●

وزير دفاع المانيا الغربية الى اسرائيل من ٩ الى ١٢ نيسان الحالي

● بون ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن رسميا، أمس الاول الاثنين، في بون ان وزير الدفاع الالماني الغربي روبرت شولتس سيزور اسرائيل بين التاسع والثاني عشر من نيسان الجاري تلبية لدعوة تلقاها من نظيره الاسرائيلي يتسحاق رابين.

وحسب بيان صادر عن وزارة الدفاع الالمانية الغربية فان شولتس سيقوم بزيارة وحدات تابعة لسلاحي الجو والبر.

واضاف المصدر نفسه ان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ ووزير المالية، شمعون بيرس سيلتقيان المسؤول الالماني.

كذلك يلتقي شولتس وزير الخارجية موشيه آرنس ورئيس بلدية القدس تيدي كوليك.

انفجار قنابل في انقرة واسطنبول

●انقرة ـ الوكالات ـ نقلت الصحف التركية عن الشرطة ان خمس قنابل انفجرت الليلة قبل الماضية في انقرة واسطنبول مسببة اضرارا مادية فقط.

ففي انقرة انفجرت قنبلة كانت موضوعة في مرآب المركز الثقافي التركي ـ البريطاني واخرى كانت موضوعة في سيارة موظف في السفارة البريطانية من اصل قبرصي بفارق بضع دقائق بينهما.

وفي اسطنبول انفجرت ثلاث قنابل في وقت متزامن امام مباني اكبر مؤسستين تركيتين وهما اتكا وسابانسي.

وتبنى مجهول في اتصال هاتفي مع مكاتب صحيفة «الجمهورية» مسؤولية الانفجارات الثلاثة التي وقعت في اسطنبول باسم منظمة «ديف سول». في حين لم يتبن احد مسؤولية انفجاري العاصمة.

مجموعة الدول الصناعية: اية زيادة في سعر الدولار ستكون ذات مردود سيء

●واشنطن ـ الوكالات ـ اكد كبار مسؤولي المال في مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع مجددا، هذا الاسبوع، على اهمية التعاون من اجل استقرار اسعار الصرف مشيرين الى ان اية زيادة في سعر الدولار ستكون «ذات مردود سيء».

وقال بيان للمجموعة «ان اية زيادة في سعر الدولار او اي خفض كبير سيكون لها مردود سيء» واكد البيان مجددا التزام المجموعة بـ «التعاون الوثيق في اسواق الصرف».

وكان سعر الدولار ارتفع كثيرا خلال الايام الماضية وبلغ اعلى مستوى له منذ سبعة اشهر امام المارك الالماني (حوالي ١،٩٠ مارك).

ومن جهة ثانية اشار وزراء المال وحكام المصارف المركزية في المجموعة الى ان جهودا يجب ان تبذل لخفض الخلل الخارجي بين الدول الصناعية الكبرى لان عملية خفض هذا الخلل تباطأت.

واوضح البيان «ان الخفض الاضافي لعجز الموازنة في الدول التي تعاني عجزا وخاصة في الولايات المتحدة وكندا وايطاليا امر ضروري». واضاف «ان البلدان ذات الفائض المهم يجب ان تواصل سياستها الاقتصادية والتنظيمية التي تتيح تحقيق نمو يتناسب مع العرض الداخلي من دون تضخم».

وحول مسألة الديون اوضحت المجموعة «ان استراتيجية الديون يجب ان تتعزز عن طريق الاهتمام اكثر بخفض طوعي للديون وخدمتها بالاتفاق مع المصارف التجارية وذلك في البلدان التي تطبق اصلاحات اقتصادية جوهرية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي».وقالت ان هذا الخفض الذي سيستكمل بقروض جديدة يمكن ان يشكل مساهمة مهمة في الجهود المبذولة لحل مشاكل الديون.

وشجعت المجموعة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على «اتخاذ اجراءات مناسبة لدعم جهود خفض عبء الديون على البلدان التي التزمت اصلاحات اقتصادية جوهرية».

ويذكر ان المجموعة تضم كلا من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا.

الكاتب عدنان ضميري، الخارج من معسكر «أنصار ٣»:

شكرا لصحيفة «الاتحاد» لما بذلته من جهد في مجال الدفاع عن قضايا المعتقلين



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا في مطلع الشهر الجاري رسالة موقعة من الكاتب عدنان ضميري، من طولكرم، الذي أمضى في معسكر «انصار ٣» الرهيب ١١ شهرا، كان خلالها ممثلا للمعتقلين، قدم فيها «جزيل الشكر والتقدير» لجريدة «الاتحاد» «لما بذلتموه من جهد في الدفاع عن المعتقلين».

وتوجه ضميري بنداء الى القوى الدمقراطية في اسرائيل للوقوف الى جانبه والتضامن معه ضد عسف سلطات الاحتلال التي فرضت عليه، مؤخرا، امرا بالاقامة الاجبارية في الضفة الفلسطينية المحتلة اذ قامت، يوم ٣/٢٨، باستبدال هويته الحمراء باخرى خضراء يحظر عليه وافراد أسرته (زوجته واولاده) بموجبها من عبور «الخط الاخضر» والدخول الى اسرائيل.

ومما جاء في الرسالة التي صدرت يوم ٤/١:

«الرفاق الاعزاء في صحيفة «الاتحاد» الغراء.

وتحية.

«اتقدم اليكم بوافر الشكر والتقدير لما بذلتموه من جهد في الدفاع عن المعتقلين في «انصار ٣» وتبني قضاياهم في فترة وجودي به وما اعقبها ايضا».

واضافت الرسالة: «لم تسنح لي الفرصة، حتى الآن، لزيارتكم والتعبير عن شكري ونقل تحيات زملائي، الذين ينظرون بفخر واعتزاز كبيرين الى صحيفتكم «الاتحاد»، وذلك لمنعي من دخول اسرائيل او زيارة شقيقتي في يافا منذ خروجي من المعتقل بتاريخ (١٩٨٩/٢/١٥). لقد تسلمت، اليوم (٤/١)، بطاقة الهوية الخضراء التي تحظر علي التحرك او السفر والتنقل حتى من مدينة طولكرم او التجول فيها بسبب المشاكل الكثيرة التي قد اتعرض لها على الحواجز التي يقيمها الجنود واثناء التفتيش.

«مع تمنياتي بدوام التقدم والازدهار

عدنان ضميري».

ويشار الى ان الكاتب عدنان ضميري من مواليد مخيم طولكرم (٣٥ عاما). وكان سجن ست سنوات عام ١٩٨١ بتهمة «الانتماء» الى منظمة التحرير. وقد رئس عام ١٩٨٣ مجلس اتحاد الطلبة في جامعة «النجاح» الوطنية. وعمل عام ١٩٨١ مراسلا لصحيفة «الشعب» المقدسية ثم عمل محررا في مجلة «العودة» عام ١٩٨٨.

وكانت سلطات الاحتلال فرضت عليه الاقامة الاجبارية عام ١٩٨٦ في طولكرم لمدة عام، وتم اعتقاله بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٧ وزج به في معسكر «انصار ٣» الرهيب حيث امضى فيه ١١ شهرا مثل خلالها المعتقلين، كما ذكر سابقا.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شتب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الصادق المهدي

الاتفاق مع الجنوب ـ لمصلحة كل الشعب السوداني

* اتفاق الدفاع المشترك مع مصر ـ ملغي *

● الخرطوم ـ اعلن الصادق المهدي رئيس حكومة السودان في مقابلة مع اذاعة لندن مساء امس الاول (الاثنين) ان الاتفاق مع المتمردين في جنوب السودان الذي يوقف القتال ويضمد الجرح المفتوح منذ عدة سنوات، هو اتفاق لمصلحة كل شعب السودان في شماله وجنوبه.

وقال انه هو منذ البداية ايد الاتفاق ولكن الحزب الدمقراطي والجبهة الاسلامية هما اللذان عارضا الاتفاق.

وقال ان الاتفاق للدفاع المشترك بين السودان ومصر هو فعليا اتفاق ملغي. وقال ان هذا الاتفاق تم في عهد جعفر النميري. وقال ان حكومة السودان تعتقد بعدم الحاجة لاتفاق الدفاع المشترك مع ان العلاقات بين البلدين هي علاقات «قوية وخاصة».

* بطرس غالي يقلل من اهمية قرار السودان الغاء معاهدة الدفاع المشترك *

●القاهرة ـ الوكالات ـ قلل وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، من اهمية قرار رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي، يوم الاحد الاخير، الغاء معاهدة الدفاع المشترك المصرية ـ السودانية.

وفي تعليق من واشنطن حيث يرافق الرئيس المصري، حسني مبارك في زيارته الى الولايات المتحدة نشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس الاول الاثنين، اوضح غالي ان المعاهدة الموقعة في العام ١٩٧٦ كانت تهدف اساسا الى تأمين الدفاع عن احد البلدين «في حال تعرضه الى اعتداء خارجي وليس في حال حدوث اضطراب داخلي او حرب اهلية».

واضاف غالي، «المهم في اية معاهدة ليس الاتفاق نفسه، بل الارادة السياسية لدى الطرفين. وفي حال زالت هذه الارادة لدى اي من الطرفين لا يعود لهذا الاتفاق اية قيمة».

ونقلت الصحيفة عن مصدر مصري مسؤول قوله ان مصر تعتبر ان «لقاءات مصرية ـ سودانية يمكن ان تساعد السودان على تسوية خلافاته الداخلية اكثر من المساعدة العسكرية المصرية».

واضاف ان مصر مقتنعة بأن الوضع في جنوب السودان «لا يمكن حله بالوسائل العسكرية بل عبر المصالحة الوطنية».

اسرائيل تدفع مرتبا شهريا للجاسوس الامريكي السجين بولارد

● نيويورك ـ الوكالات ـ ذكرت مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير ان الحكومة الاسرائيلية تضع شهريا مبلغ خمسة الاف دولار في حساب مصرفي في اسرائيل باسم محلل سابق في البحرية الامريكية يمضي عقوبة السجن مدى الحياة في الولايات المتحدة بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وقالت المجلة في عددها الذي يحمل تاريخ ١٠ نيسان نقلا عن كتاب «ارض الكذب» لمراسل صحيفة «جيروزاليم بوست» وولف بليتزر ان الجاسوس جوناثان بولارد المحلل السابق في اجهزة استخبارات البحرية الامريكية سيعقد بالتأكيد صفقة تمكنه من التوجه الى اسرائيل.

وصرح مسؤول في الحكومة الاسرائيلية طلب عدم ذكر اسمه «انه سيحصل على اموال وشقة جميلة على الارجح ولكن لا شيء غير ذلك».

وذكرت الصحيفة ان بليتزر لم يثبت ان نشاط بولارد كان مسموحا به على اعلى مستوى في اسرائيل. ومع ذلك صرح عدد من المحققين الاسرائيليين لمؤلف الكتاب بان عددا من الوزراء «اشتبهوا في وجود» جاسوس لهم في واشنطن الا انهم «اتفقوا على تجاهل الامر».

رئيس السودان يزور السعودية

● الرياض ـ وصل رئيس مجلس رأس الدولة في السودان حسين الميرغني الى الرياض في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الملك السعودي فهد.

وكان الميرغني قبل هذا زار سوريا زيارة قصيرة اجرى خلالها مباحثات مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية.

كلمة الاتحاد

التغير في الموقف الامريكي - مهم.. وليس كافيا!

□ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش في اثناء استقباله للرئيس المصري حسني مبارك، امس الاول، ان هناك ثلاثة اهداف يجب تحقيقها من عملية السلام في الشرق الاوسط: اولا: انهاء الاحتلال ثانيا: تحقيق الحقوق السياسية للفلسطينيين، ثالثا: ضمان امن اسرائيل. وقد انتبهت الصحف العبرية امس الى ان بوش قد رتب الاهداف الثلاثة على النحو المذكور اعلاه. كما اعلن مصدر «مقرب جدا» من بوش ان الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة هو «عقبة في طريق السلام».

ومع ان الموقف الرسمي الامريكي ما زال بعيدا عن الموقف الصحيح والواضح والواقعي الذي يتبناه المجتمع الدولي كله وهيئة الامم المتحدة لحل نزاع الشرق الاوسط، فاننا نلاحظ تغييرا ايجابيا في الموقف الامريكي من علاماته البارزة الحوار الرسمي والعلني مع م.ت.ف.

وقد رحب امس صلاح خلف (ابو اياد) بالتغيرات الايجابية في الموقف الامريكي مؤكدا انها «غير كافية، غير كافية بكل تأكيد، لان المطلوب من الولايات المتحدة مشاركة الاتحاد السوفييتي والدول العظمى الاخرى وهيئة الامم المتحدة في دفع التطور نحو الحل العادل والسلمي والواقعي الذي يصحح خطأ تاريخيا تجاه الفلسطينيين ويعطيهم الحرية والاستقلال ويعطي الامن والاستقلال والطمأنينة لكل شعوب الشرق الاوسط بما فيها الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني».

ان هذا التغير، في الاتجاه الصحيح، في الموقف الامريكي لم يتحقق بالزحف على البطون ولا بالتوسل الرسمي العربي، بل تحقق ببطولات الانتفاضة وتضحياتها، تحقق بالتطور السياسي السلمي الشجاع والفعال لمنظمة التحرير الفلسطينية، تحقق بالوزن العملاق للسياسة السوفييتية المنطلقة لحل كل النزاعات الاقليمية بما فيها نزاع الشرق الاوسط والمتضامنة بفعالية وقوة مع القضية الفلسطينية العادلة، تحقق بالوزن العملاق للرأي العام العالمي.

ولا شك في ان ارادة المجتمع الدولي يجب ان تزيد وتضاعف الضغط السياسي والدبلوماسي والشعبي على حكومة الولايات المتحدة وكذلك على حكومة اسرائيل للانصياع لارادة الحق والعدل والسلام، بعقد المؤتمر الدولي طريقا واداة لتحقيق السلام. وكل المناورات البهلوانية لايجاد بديل عن م.ت.ف ولايجاد بديل عن المؤتمر الدولي هي مضيعة للوقت، والوقت ثمين لان عدم التقدم نحو الحلول السلمية العادلة قد يجر المنطقة الى مزالق الاخطار الحربية.

وقضية الساعة الان هي منع الحرب، باية حال من الاحوال، وفي الوقت نفسه تكثيف الجهود لتحقيق الحل العادل، الذي لا حل سواه - تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وضمان امن كل دول المنطقة وشعوبها.

(«الاتحاد»)

ماذا يكمن خلف تضخيم شأن «حرس الحدود»؟!

● دخلت الانتفاضة شهرها السادس عشر، ولم يزدها العنف الا عنفوانا، مما يؤكد مجددا ان ارادة الشعوب التي تريد الحياة لا يمكن ان تقهرها العصي والرصاص على اشكاله، ولا راجمات الحجارة البرية والجوية ولا غيرها من وسائل القمع والارهاب الاحتلالية.. ولا حرس الحدود ايضا، هذا الحرس الذي تحاول سلطات الاحتلال الترويج لفظاعة قمعه وكأنه جسم خاص، مستقل عن نهج السياسة الاسرائيلية الرسمية.

الا ان هذا كله لم يكن لوجه الله، وانما لغاية في نفس يعقوب، وخصوصا عشية يوم الارض الخالد، مع ما يعنيه هذا اليوم بالنسبة لجماهيرنا العربية في اسرائيل وبالنسبة للشعب الفلسطيني كله، كطريق ورمز للكفاح والوحدة، ولهذا فلا يعني ادخال حرس الحدود الى المناطق المحتلة غير محاولة لتحويل النقمة الطبيعية على جرائم الاحتلال وعلى الاحتلال نفسه الى العنوان غير الصحيح، اي الى حرس الحدود، ولكون الراي العام يعتبره، وليس صدفة، مكون من جنود دروز بالاساس، رغم حقيقة ان اكثر من ٨٥٪ من افراده هم من اليهود. وعليه فلا يجوز ان يقع احد في هذا المطب الاحتلالي، وان يتبنى ما يهدف الاحتلال الى اشاعته، وخاصة عشية يوم الارض، او في المناطق المحتلة.

ان فشل سياسة الاحتلال وفشل كل وسائله القمعية التي يمارسها، دفعته «على قد عقله»، الى محاولة تخويف شعب الانتفاضة بحرس الحدود هذا، الذي يريد الاحتلال استخدامه كوسيلة قمع جديدة رغم سخافة هذا التوجه، الذي يستهدف منه القاء اوساخ الاحتلال على غير السياسة الاحتلالية الصهيونية. وكأنه يريد ان يقول: «يا عمي، ان الذي يقمعكم هم ابناء جلدتكم وليس احد اذرع الاحتلال»، وكأنه لا دخل لحكام اسرائيل وسياستهم بما يجري في المناطق المحتلة من ممارسات اجرامية.

وليس صدفة ابدا ان يوزع ضباط جيش الاحتلال على الجنود من ابناء الطائفة الدرزية «كاسيت» سجلت فيه اغان وطنية، وبين فقرات الاغاني فقرات دينية لشيخ مسلم، يصدر «فتاوى دينية» ضد «الكفرة الدروز». ونحن على ثقة تامة ان هذا الكاسيت المشبوه مفبرك من اساسه، لخدمة الهدف الذي يتوخاه الاحتلال من ادخال حرس الحدود الى المناطق المحتلة ولاثارة مشاعر الجندي الدرزي ضد سكان المناطق المحتلة. (لدينا عدة نسخ من هذا الكاسيت). فهل نترك للاحتلال ممارسة هذه اللعبة من التضليل وخلط الامور؟ وليس صدفة انه الى جانب التضخيم من شأن حرس الحدود يجري جنبا الى جنب منع الرقابة نشر اسماء واعداد رافضي الخدمة الاجبارية من الشبان الدروز، الذين يقبع المئات منهم في سجون حكام اسرائيل، وذلك ليس لرفضهم الخدمة في المناطق المحتلة فقط انما لرفضهم الخدمة في جيش الاحتلال عامة. ولماذا لا تذكر السلطة او حتى تسمح بنشر استقالة مئات الجنود الدروز الذين انهوا الخدمة الدائمة في وحدات الجيش المختلفة، وخاصة في حرس الحدود، بعد اندلاع الانتفاضة. اننا نذكر هذه الحقائق ونشير باصبع الاتهام الى السلطة ونحملها المسؤولية اولا واخيرا عن جرائم الاحتلال بصرف النظر عن انتماءات افراد حرس الحدود القومية او الدينية. ومن جهة اخرى لكي نفوت على التي يظلمنا جميعا - السلطة - دق اسافين الفرقة بين ابناء الشعب الواحد. كما نود ان نؤكد بان الجماهير العربية الدرزية تعاني من الظلم والاضطهاد السلطوي اكثر من غيرها، وفي شتى المجالات، واكثرها ايلاما هو فرض التجنيد الاجباري عليها. وان شعبنا الذي انجز الانتفاضة البطولية والذي يسطر البطولات اليومية لقادر على تفهم الامور واستيعاب هذه الحقائق بكل تفاصيلها.

ولا انسى ان اؤكد ايضا انه يقع على عاتق كوادر لجنة المبادرة الدرزية وكل ذوي الضمائر الانسانية والوطنية في قرانا العربية الدرزية وغيرها، مهمة التصدي بقوة للمؤامرات السلطوية الاحتلالية. ونود اننا على اطلاع على حقيقة اخرى وهي ادعاء كل الذين يتكلمون اللغة العربية من الجنود، سواء كانوا من اليهود الشرقيين او عربا من مختلف الطوائف، بأنهم دروز. وذلك كجزء من خطة راسمي سياسة فرق تسد، ونلفت انظار الجنود الدروز لكونهم مستهدفون، ان يروا كيف ان مئات من الجنود اليهود ايضا، يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة، الامر الذي يشكل دافعا مقنعا جدا بما يجب عليهم ان يقوموا به، وان حجة لقمة العيش لا ينبغي ان تطغى على كرامة الانسان وخلقه مهما كانت مهمة...

وعلى هذا فان من واجب جماهيرنا العربية الدرزية، ان تزيد من مشاركتها في اضراب يوم الارض، لانه اضراب من اجل السلام ودعم الانتفاضة، واحتجاجا على جرائم الاحتلال ومن اجل المساواة للجماهير العربية والغاء سياسة التمييز الحكومية، ومن اجل المحافظة على الارض وتقوية الوحدة الوطنية الكفاحية لجماهيرنا العربية.

● غالب سيف - يانوح ●

(عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية)

يوم الارض.. نفير قوي للوحدة دفاعا عـن الأرض والبقاء والعيش الكـريم

*** نرفع صوتنا مستنكرين ومنددين بأعمال القمع الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة ضد الشعب الفلسطيني البطل، شعب الانتفاضة الباسلة ***

● بقلم: توفيق طوبي ●

● ننشر فيما يلي نص الكلمة السياسية الهامة التي القاها النائب توفيق طوبي في مهرجان يوم الارض في الطيرة - ١٩٨٨/٣/٣٠.

برؤوس محنية لذكرى شهداء يوم الارض وبهامات منتصبة في معركتنا العادلة نحيي هذه الجماهير المحتشدة، نحيي جماهير شعبنا في يوم الارض الخالد، في اضرابها وفي مظاهراتها ومهرجاناتها، في الجليل في ديرحنا وفي المثلث في الطيرة وفي النقب في رهط. نحيي اخوتنا ممثلي القوى الدمقراطية اليهودية المتضامنين مع نضالنا العادل في معركة الدفاع عن الارض ومن اجل المساواة، متضامنين مع شعبنا العربي الفلسطيني في نضاله العادل ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

تلتحم اليوم معركتنا المقدسة من اجل حياة المساواة والكرامة في وطننا مع تضامننا العادل والطبيعي، مع انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني التي تدخل شهرها السادس عشر، مؤكدة، خصوصا في السنة العاشرة لاتفاق كامب ديفيد، انه بدون الحل العادل للقضية الفلسطينية، بدون الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل - لن يحظى شعبا هذه البلاد بالسلام والامن والاستقرار.

كأبناء بررة لشعبنا العربي الفلسطيني، وكمواطنين في دولة اسرائيل، ومن هذا الموقع الذي نتمسك به دفاعا عن وجودنا ومستقبلنا، وتطلعا نحو السلام، وسويا في جبهة واحدة مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية في اسرائيل - نحيي اخوتنا المنتفضين في المناطق المحتلة، نحيي نضالهم وصمودهم البطولي وتمسكهم بحقهم الطبيعي والانساني في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

اننا نرفع صوتنا مستنكرين ومنددين باعمال القمع الوحشية التي تمارسها قوى الجيش وحرس الحدود في المناطق المحتلة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني.

ان سياسة القبضة الحديدية وقتل المئات من الابرياء، وهدم مئات البيوت واعتقال الوف المقاومين للاحتلال - كل هذا القمع الوحشي لا يمكن ان يقضي على هبة الشعب من اجل حريته واستقلاله..

تنهار جميع احلام شمير ورابين في قمع الانتفاضة البطلة وفي ايجاد البدائل المشبوهة لـ م.ت.ف الممثل الشرعي لشعب الانتفاضة.

وتحاصر سياسة الاحتلال ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتعرى دوليا واسرائيليا ايضا. حيث تزداد باضطراد اعداد قوى السلام واصحاب الضمائر داخل اسرائيل، وهي تفشل وتتعرى اذ تجابهها اليوم يد السلام الفلسطينية الممدودة بقوة وبجرأة وبوضوح سياسي، خصوصا على ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، حيث تطرح م.ت.ف. باسم الشعب الفلسطيني امام اسرائيل وشعب اسرائيل البديل الواقعي والشجاع لمأساة سفك الدماء، والعداء والحرب، تطرح بديل السلام القائم على مبدأ الدولتين للشعبين في خطوط حزيران ١٩٦٧ ومفاوضات السلام في مؤتمر دولي.

اننا نحيي اخوتنا في قيادة م.ت.ف. لموقفهم الشجاع والحكيم والعقلاني، نحيي ونبارك هجوم السلام الفلسطيني الشجاع المستند الى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والذي يعكس الوجه المشرق والانساني للحركة الوطنية الفلسطينية وللشعب العربي الفلسطيني، للعيش الآمن المستقل في دولته بجانب اسرائيل، ليحل السلام بدل الحرب والتعاون وحسن الجوار بدل العداء والكراهية.

اننا ندعو حكومة اسرائيل الى تقبل اليد الفلسطينية الممدودة للسلام والجلوس مع م.ت.ف حول طاولة المفاوضات، اعدادا للمؤتمر الدولي وتحقيقا للسلام الذي يتطلع اليه بلهفة كلا الشعبين - الاسرائيلي والفلسطيني، فليس من ممثل للشعب الفلسطيني الا م.ت.ف، وليس من طريق للأمن والاستقرار وحسن الجوار الا الالتزام المتبادل بحقوق كل من الشعبين في السيادة والاستقلال، كل في دولته، فلسطين واسرائيل، متجاورين متعاونين.

في يوم الارض الخالد يرتفع صوت جماهيرنا العربية مجلجلا مؤكدا تصدينا، بعزم وبوحدة صف، لمؤامرات الترحيل والتشريد التي ما تخلت عنها الاوساط العنصرية المهووسة في اسرائيل، متمسكين بارضنا، ببيوتنا، بقرانا، بتراثنا وبوطننا، مسقط رأسنا الذي لا وطن لنا سواه، عاقدين العزم على النضال ضد مخططات المصادرة والاقتلاع والهدم وحرماننا من المسكن الانساني.

لم ترهبنا في الماضي ولن ترهبنا اليوم تهديدات اصحاب مجزرة يوم الارض الخالد، واما المطلب الوقح والاستفزازي الداعي الى الغاء يوم الارض فلتجابهه بتقوية نضالنا الجماهيري الدمقراطي لالغاء سياسة التمييز القومي ومصادرة الارض، وسيبقى يوم الارض الخالد نفيرا مجندا وموحدا لجماهير شعبنا وللقوى الدمقراطية المتضامنة، دفاعا عن الارض ومن اجل الحقوق المتساوية والعيش الكريم في وطننا.

تطلع علينا ابواق السلطة، كجريدة «جروزاليم بوست» في افتتاحيتها اليوم، لتنفث سموم الفرقة، فتكتب «ان يوم الارض، هذه السنة، سيكون يوم مباراة بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبين الحركة الاسلامية على موقع قيادة المجتمع العربي في اسرائيل»، اما نحن فنرد فرية الدس والتفرقة الى عقر دارهم، مؤكدين ان يوم الارض هو يوم وحدة جماهير شعبنا في النضال دفاعا عن الارض، من اجل المساواة، تضامنا مع شعبنا الفلسطيني، من اجل السلام.

ناضلنا خلال اربعين عاما وافشلنا الكثير من المؤامرات على وجودنا في وطننا. وفي تصدينا المستمر لسياسة التمييز القومي كانت لجماهير شعبنا انجازات هامة في مختلف نواحي حياته. وما حققناه من تقدم اجتماعي واقتصادي وسياسي، في حياة جماهيرنا ليس حسنة من احد وانما بفضل نضالنا ونجاحنا في فرض وجودنا كمواطنين متساوي الحقوق في هذه الدولة. الا ان الطريق نحو المساواة الحقيقية والكاملة لا تزال طويلة. ستتابع نضالنا من موقعنا كمواطنين في اسرائيل، جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية التي نحييها لمواقفها الشريفة من قضايا جماهيرنا العربية. ستتابع نضالنا بكل مسؤولية وبعد رؤيا سياسية مستهدفين بناء اروع وحدة صف وطنية ودمقراطية. وهذا يتطلب توجها مخلصا لقضية وحدة الصف والعمل المشترك من جميع القوى الوطنية على مختلف اتجاهاتها وبلا استثناء. لن نرضى ان نبقى محرومين من حق المشاركة الفعالة في ادارة شؤون الدولة، فنحن نشكل ما يزيد عن ١٦٪ من مواطنيها. اننا نريد التطوير والبناء لقرانا ولمدننا والمساواة لسلطاتنا المحلية، نريد ايقاف عمليات هدم بيوتنا، ونريد توسيع مسطحات البناء والمساواة التامة في خدمات الصحة والتعليم وفي مجال العمل والاستخدام في المنشآت العامة واجهزة الدولة. نريد الاعتراف بتجمعاتنا السكنية في الجليل والمثلث والنقب المهددة بالهدم والزوال، واقرار حق اهلها بالعيش الآمن وبالبناء وبالخدمات وبالتطور.

نريد لجماهير شعبنا العربي - البدو في النقب - العيش المستقر على ارضهم، ليقيموا قراهم الزراعية وبيوتهم الدائمة وحياتهم المستقرة. نريد اعادة الاوقاف الاسلامية لاصحابها من ابناء شعبنا واحترام حقهم في ادارة شؤونهم الدينية عن طريق هيئات منتخبة، اسوة بغيرهم. هذه قضية تهم جماهيرنا العربية جمعاء وكل دمقراطي اسرائيلي.

ان اقامة سلطاتنا المحلية المنتخبة في قرانا ومدننا هي احد انجازات شعبنا. وقد تحولت باكثريتها الساحقة، من خلال التجربة عبر سنوات وبفضل وعي جماهيرنا - تحولت من مواقع سلطوية الى ادوات نضال شعبية تسهم في معركة جماهيرنا العربية من اجل العيش بمساواة وكرامة في وطن الآباء والاجداد، ومن اجل السلام العادل والآمن والمستقبل الزاهر لكلا الشعبين، كل في اطار دولته المستقلة.

اننا نحيي جميع مجالسنا المحلية والبلدية المنتخبة، برؤسائها واعضائها، على مختلف انتماءاتهم الاجتماعية السياسية والتي نرى فيها اطارا هاما لقيادة نشاط ونضال جماهيرنا من اجل حياة المساواة والكرامة في وطننا واحترام حقوقها الوطنية والانسانية.

اننا ندعو جميع مجالسنا المحلية والبلدية المنتخبة للالتفاف حول لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، لدعمها وتقويتها وتطويرها اطارا لوحدة جماهيرنا ولدعم نضالها العادل من اجل المساواة والسلام.

في يوم الارض الخالد يبرز الدور التاريخي الذي لعبته وتلعبه لجنة الدفاع عن الاراضي في معركة جماهير شعبنا دفاعا عن ارضها ومستقبلها في وطنها. وفي الوقت نفسه فاننا نحيي دعوة لجنة الدفاع عن الاراضي لجميع القوى الوطنية في ساحة جماهيرنا العربية الى المشاركة في دعم وتقوية هذه المؤسسة الوطنية والى المساهمة في نشاطها والى السعي الموحد لمتابعة مسيرة الدفاع عن الارض وعن الوجود في الوطن بقوة اكبر وباوسع وحدة صف.

وليس اكرم وافضل من يوم الارض الخالد ان يرتفع فيه نداء وحدة الصف النضالية لجميع قوى شعبنا الوطنية على مختلف اتجاهاتها الفكرية، دفاعا عن الارض والمسكن، عن الوجود والبقاء، عن الحياة الحرة، كمواطنين متساوي الحقوق في اسرائيل وتجاوبا مع نداء التضامن الوطني والانساني مع شعبنا الفلسطيني في نضاله الصعب، ولكن المنتصر، من اجل انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة بجانب اسرائيل واحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل.

يوم في حياة بيت لحم

● تقرير: محمد مناصرة - القدس العربية المحتلة ●

السبت ١٩٨٩/٤/١

● عريض المنكبين، يلبس «الجينز» الأزرق، فردة حذائه اليمنى مخروقة من جانبها، يجلس القرفصاء على رأس درج السوق في بيت لحم بشارع بولس السادس (شارع الشهيد سليم الشاعر حاليا) وعلى وجهه قناع اسود مثقوب من الاعلى بثقبين تبدو من خلالها عينان حادتان، واسفلها ثقب اخر لفتحتي الانف. وقبالته عجوز وصبية اجنبيتان تنظران اليه بدهشة وذهول وهو يدخن سيجارة عربية، فقد فتح في القناع ثقبا صغيرا عند فمه محيطة بحجم السيجارة لكي يدخن بواسطته. يسحب نفسا عميقا ويحادث زميله الملثم بجانبه بهمس. رآنا مشدوهين به، لحظات واختفى بين عشرات الملثمين مثله وسط مئات المواطنين من النساء، صبايا وعجائز وكهال واطفال خرجوا من السوق والبيوت لينضموا للمواجهة مع الجنود الذين علمت انهم انسحبوا من ساحة «النجمة» واضطروا للتراجع الى ساحة المهد مخلفين وراءهم طاقية احد الجنود التي فر دون التمكن من التقاطها.

سرت للامام، جماهير غفيرة على امتداد شارع بولس، اناس من جميع الطوائف الدينية، سريان، لاتين، روم، مسلمون ومسيحيون، انهم اهل بيت لحم الذين افشلوا كل محاولات التفرقة الطائفية على مدى ٢١ عاما، يهتفون «شعب واحد، وطن واحد» واخرون سمعتهم عند تقاطع «راس الفطيس» مع «حارة الفواغرة» يقولون: «هرب الجيش من المواجهة في ساحة «النجمة» وخلصت النساء ٧ شبان من الاعتقال، والجنود انسحبوا الى ساحة المهد، وحين لحق الشبان بهم دخل الجنود الى مركز الشرطة للحماية والشبان نزلوا لاستدراجهم».

وكلما سرت في المدينة اكثر الحيطان تبدو مثل صحف يومية، نشرات اخبار، تقرأ حيثما تتجه، شعارات وطنية تنادي بالاستقلال، اخبار سياسية عن النجاحات الفلسطينية، برامج سياسية، تواقيع مثل فتح والحزب الشيوعي الفلسطيني والقيادة الوطنية الموحدة ولكثرة ما كتب ثم شطب واعيدت كتابته للمرة الثالثة او الرابعة وربما للمرة الخمسين على الحيطان، بدت وكأنها لوحات فنية الى جانب الاعلام الفلسطينية المرسومة بالاصباغ ورسومات التقيفات وخارطة فلسطين او رسومات الحجارة، والاعلام الفلسطينية مرفوعة بكثرة ترفرف على اعمدة الكهرباء والجدران المطلة على الشوارع الرئيسية والمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة في كل مكان وبشكل خاص على المداخل المطلة على شارع بولس الذي يشق المدينة من غربها الى شرقها. تخيل الي وكأن الناس يتجولون في متحف للانتفاضة.

وعند ساحة «المدبسة» كهل كبير، انزل العباءة عن ظهره واذا بها كومة من الحجارة افرغها في الشارع، حمل اربعة منها واندس بين المتظاهرين لقدوم الجيش وسمعته يقول: «خذوا يا شباب.. خذوا يا شباب» وهو يشير للحجارة. ونساء اخريات قدمن، كما يبدو من لباسهن، من القرى المجاورة وبايديهن سلال بلاستيكية حسبتها للتسوق، واذا بهن يحملن فيها الحجارة، افرغنها على الارض بجانب اطار مشتعل وتوجهن نحو السوق لشراء حاجياتهن.

وامام فندق «البندك» كانوا متجمهرين، تجار وبعض رجال الاعمال وشبان ملثمون يقصون حكاية الضابط الاسرائيلي وهو يقول للشبان الملثمين في مواجهات الساعة الثامنة والنصف «انا من حركة السلام الان في اسرائيل، لا اريد ان اطلق النار، ولكن معي جنود من كاخ. لا تعطوهم الفرصة لاطلاق النار عليكم، ان افراد الدورية معي سيئون والمسؤول عنا اسوأ منهم، اوقفوا ضرب الحجارة وينصرف كل منا باتجاه»!

اجابه الشبان: «انا نحترمك ونحترم موقف حركة السلام الان، ولكنك الان جندي يمثل الاحتلال، انت لا تمثل نفسك الان، ولا تمثل حركة السلام الان، انك هنا تمثل الظلم والعدوان والاحتلال، عد الى بيتك فلم نطلب منك القدوم» وواصل الشبان قذف الحجارة.

لحظات وسادت فوضى، تعالت اصوات، الناس ينخون بعضهم، لا ادري كيف توزع الناس، انهم ليسوا جيشا ولا حزبا او تنظيما سياسيا، فكيف وزعوا انفسهم بهذه الطريقة على المفارق، كيف ينظم هذا الشعب نفسه؟ والرصاص يطلق بغزارة ودخان الغاز المسيل للدموع في كل مكان، يختلط بدخان الاطارات الاسود، سحب من الدخان الاسود والازرق في اكثر من موقع والجنود يتقدمون من عدة محاور لاقتحام المدينة. قسم من الدوريات والاليات يتقدم من محور «باب الزقاق» باتجاه السينما واليات اخرى تتقدم من شارع جمال عبد الناصر باتجاه السينما لكسر مقاومة المتظاهرين، في حين كانت مجموعات من الجنود تتقدم من جهة شارع الصف باتجاه وادي معالي الصعود الى «حي الفواغرة» لما تقدمت دوريات عسكرية من جهة «رأس الفطيس» واخرون من شارع المهد لنجدة المحاصرين في مركز الشرطة في ساحة المهد.

عند مدخل المستشفى يتناقل المواطنون حكاية مواطن كان يسود الاعتقاد حتى قبل الانتفاضة بأنه من جماعة «الكتكات» اي «جماعة مليش خص» المحسوب على برجوازية البلد، ويتحدثون عنه باحترام كبير ويصفون كيف يشارك بالاحداث، بنقل الجرحى بسيارته، دائما على اهبة الاستعداد، وبحوزته الملابس اللازمة للجرحى، فقد جرت العادة، كما يقولون، انه عندما ينقل الجريح الى المستشفى للعلاج، يمزق الاطباء والممرضون في البدء ثيابه او بنطاله ليتمكنوا من معالجة اصابته او الكسور في ايدي الجرحى او ارجلهم او لاخراج العيارات من اجسادهم، فيكون المواطن موضوع الحديث قد جهز الملابس للجريح مع ابتسامة حزينة ودعاء بالشفاء، ويذهب مسرعا الى حيث مواقع اطلاق الرصاص ويسميه الجرحى بـ «المنقذ».

وفي حي «الفواغرة» فتيات يحملن مطرات المياه ويسقين الشبان وامرأة اخرى بأيديها سلة ساندويشات توزع على الملثمين الطعام مع خيارة واصبع جزر. وعند مفرق «القوسة» في حي الفواغرة رجل عجوز بيده مقلاع رأيت شبانا يهمسون له فسارع باتجاه منطقة رأس درج السوق قرب «المنارة» حيث اشتدت المواجهات.

انتصف النهار، اختلطت معا اجراس الكنائس وصوت المؤذن واصوات الرصاص والحالات الوطنية وزغاريد النساء واصوات اشياء تتحطم، صوت انفجارات القنابل الغاز المسيل للدموع والكرات المعدنية الجديدة (اشبه كرة تنس مغلفة بمادة مطاطية رقيقة) وتصفيق عاصف من التجار والمواطنين والنساء والشبان حين اجتاز طول شارع بولس عدد من الشبان وهم يحملون علما فلسطينيا بحجم «الملحفة»، لتشهد بيت لحم لحنا موسيقيا لنغمات متداخلة لا تحدث كل يوم وربما شهدت مثل هذه الموسيقى والانغام المتداخلة في قديم الزمان يوم تداخلت اصوات صيحات الفرسان وصهيل الخيول وصوت حوافرها على صخور المدينة وبكاء النساء اللواتي جمع هيرودس اطفالهن للذبح كي يتخلص من الطفل الرضيع عيسى المسيح عليه السلام. الساعة الثانية عشرة والنصف تم اقتحام المدينة وتفريق المتظاهرين من اهل المسيح.

وبجولة بعد الظهر على مستشفيات المدينة الحزينة، تبين ان الذين عولجوا في المستشفيات ١٤ اصابة ٤ بالعيارات النارية و ١٠ بالعيارات المعدنية الجديدة عدا عن الذين اصيبوا في مخيم عايدة جوار بيت لحم.

من يوافق على اقتلاع ضميره يقتلع نفسه من بين اهله

● قبل عدة سنوات كان وضع الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل وانخراط ابناء هذه الطائفة في الخدمة في الجيش الاسرائيلي موضوع نقاش في اوساط المثقفين، وفي بعض الاحيان اصبح هذا الموضوع حديث الساعة ولم يكن ذلك بمحض الصدفة فغالبا ما كان وراء النقاش حدث او ممارسة شاذة كان الجاني فيها احد الجنود وبالتحديد جنود «حرس الحدود» من ابناء الطائفة الدرزية.

خلال الاشهر الاولى للانتفاضة قرأنا في الصحف وسمعنا من ضحايا المناطق المحتلة عن ممارسات بشعة ارتكبها افراد حرس الحدود وكان اكثر هذه الاحداث بروزا الاعتداء على النساء والشيوخ العزل في مخيم بلاطة وضربهم وتحطيم اثاث بيوتهم - الا ان هذه الممارسات القمعية البشعة لم تكن اكثر حدة من ممارسات اخرى ارتكبتها وحدات اخرى في الجيش الاسرائيلي (دفن الشباب الاربعة احياء في قرية سالم، حائط الضرب في رام الله وغيرها).

في بعض الاحيان وعندما كان افراد حرس الحدود من غير ابناء الطائفة الدرزية يرتكبون ابشع الجرائم كان هؤلاء يؤكدون لضحاياهم انهم دروز رغم ان هذا الامر يناقي احد اهم الأسس المسلكية في الجيش في اثناء تواجده في «منطقة عمليات». وفي جميع الحالات التي ارتكبت فيها جرائم بشعة كان جنود دروز مرتكبيها او أنها الصقت بهم كانت وسائل الاعلام العبرية تبرز تفاصيل هذه الاحداث.

لقد ارادت سلطات الاحتلال خلال كل هذه الفترة ان تضع افراد حرس الحدود، وخاصة ابناء الطائفة العربية الدرزية والبدوية والشركسية (وليس فقط هؤلاء بل وكذلك بقية افراده وغالبيتهم من ابناء الطوائف الشرقية) في قالب بشع لكي تنطبع هذه الصورة في اذهان شعب الانتفاضة والاكثر من ذلك في قلوب واذهان هؤلاء الجنود انفسهم حتى يتحولوا الى مخلوقات تفتقر الى جميع الصفات الانسانية، وباختصار مخلوقات بلا ضمير.

الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة ومنذ ان اصبحت نمط حياة ثابت وليس مجرد ظاهرة عابرة اثارت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على المستويين السياسي والعسكري الرافضين الاستجابة لاهداف الانتفاضة وشعبها العادلة، ووجها كل الامكانيات المتاحة، وغير الاخلاقية لقمع هذه الانتفاضة.

وهنا لا بد من الاشارة الى اننا لسنا بصدد تصنيف الجنود الذين يخدمون في الجيش الاسرائيلي حسب انتماءاتهم القومية او الطائفية فكل من يلبس الزي العسكري ويوافق على ان يعمل في خدمة الاحتلال وقمع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة من اجل الحرية والاستقلال، انما ينفذ سياسة سلطات الاحتلال ايا كان انتماؤه القومي.

في الاشهر الاخيرة اخذت ظاهرة رفض الخدمة كليا في المناطق المحتلة تتسع وفي الوقت نفسه، اتسعت ايضا ظاهرة رفض الجنود تنفيذ اوامر قادتهم في اتباع اساليب وحشية لقمع المتظاهرين والامثلة على ذلك كثيرة سواء كان ذلك في الضفة الغربية المحتلة او في قطاع غزة.

باعتقادي ان هذا العامل بالاضافة الى الصورة المرعبة لوحدات حرس الحدود التي حاولت السلطات زرعها في قلوب اهل المناطق المحتلة كانت السبب في اتخاذ قرار قبل حوالي شهر ونصف لاخراج وحدات الجيش من مراكز التجمعات السكانية وادخال وحدات حرس الحدود بدلا منها.

اريد من هذه المقدمة القول، وعذرا اذا استعملت اسلوب «حكي لك يا جارة تتسمعي يا كنة»، ان توقعاتي من اخواننا ابناء الطائفة الدرزية ممن يمارسون الخدمة الاجبارية في الجيش ان يعوا حقيقة اوضاعهم وممارساتهم واذا لم يكن باستطاعتهم رفض الخدمة في المناطق المحتلة كما يفعل بعض زملائهم الاحرار اليهود فعلى الاقل ان يسلكوا سلوك هؤلاء الجنود الذين وان كانوا غير قادرين على الرفض الا انهم يحاولون ان يكونوا بسلوكهم وممارساتهم اقل ايلاما ومعاناة لابناء المناطق المحتلة.

ان ما تقوم به وحدات حرس الحدود ومنذ ان استبدلت وحدات الجيش خاصة افراد حرس الحدود من ابناء الطائفة الدرزية (او هكذا يقال) من اعمال وممارسات وحشية بعيدة كل البعد عن طباع وعادات وتقاليد الطائفة الدرزية. ان الممارسات الوحشية وانتهاك حرمة البيوت واسماع الشتائم النابية في ساعات النهار والليل ليست من عادات واعراف «بني معروف». فكيف يجيز هؤلاء لانفسهم ان يدوسوا على ما تعتز به الطائفة العربية الدرزية من تراث وعادات انسانية؟ الا يشعر هؤلاء بصرخة امرأة، فتاة كانت أم عجوزا وهي تضرب؟ الا يشعر احدهم للحظة واحدة ان هذه الصرخة قد تكون صرخة امه او امرأته؟! الا يشعر ان هذه المرأة، الطفل او الشيخ العجوز يتألم مرتين، الاولى لأنه يضرب والثانية لأن ضاربه اخوه وابن شعبه؟ الا يشعر ذلك المعتدي وهو يغني في ساعات الليل المتأخرة اغاني تافهة وساقطة يقلق بها راحة العزل؟ الا يشعر ان هنالك شعر عربي اصيل ينطلق من كل حنجرة مضطهدة ومظلومة يقول:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند.

اذا كان جندي حرس الحدود يجيز لنفسه مثل هذه الممارسات فأنا واثق ان ابنه، امرأته او امه في يركا والدالية وبيت جن والقرى العربية الدرزية الاخرى لا تجيز له ذلك. انا واثق ان هؤلاء لا يريدون للاب والزوج والابن ان يكونوا جلادين لابناء شعبهم، الشعب الذي يناضل من اجل حريته وكرامته وابقة كرامة اعز من كرامة الارض!

ولهؤلاء الجنود اقول لا تدعوا احد يقتلع منكم انسانيتكم، لا تكونوا كما تريد لكم سلطات الاحتلال ان تكونوا عطشى للقتل والتعذيب لا تدعوهم يقتلعوا ضميركم من جذوره فاذا اقتلع ضميركم اقتلعتم حتى من بين اقرب الناس اليكم، من بين اطفالكم واخوانكم واهلكم.

● ناظم بدر - محرر جريدة «مرايا» ●

عراقيات

شمير يجمع اعوانه من يهود العالم

اهل «البلا» يا ليل سابو مضاجعهم وتجمعوا يا ليل صحبة وشمير معهم

● اصل الأغنية للمرحومة ام كلثوم حيث تقول «اهل الهوا يا ليل».

ويا ليتهم كانوا من اهل «الهوا» من الفنانين والادباء والمغنين، او هواة الرقص لكنا رحبنا بهم يهود كانوا او غير يهود.

الا ان «الشلة» التي جمعها شمير في الاسبوع الماضي من يهود العالم «الحر» ارادها أن تكون دعامة لسياسة اللاءات، ومشجعة لما تقترف يداه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وهنالك من بين يهود العالم من ليس مغامرا، او من الذين يفكرون بعقل موزون على الاقل، قد رفضوا الاشتراك في هذا المؤتمر، ومنهم سول بول الحائز على جائزة نوبل من شيكاغو، واوريون كوطلر من كندا وموشينسكي من المكسيك وبيرنارد ليفي الفيلسوف الفرنسي المعروف، ومن هؤلاء من اعتذر عن الحضور ومنهم من هاجم المؤتمر على انه مجرد تظاهرة تأييدا لشمير بالذات عشية سفره الى واشنطن.

اما الذين «سابو مضاجعهم» وتركوا بلادهم وحضروا المؤتمر لقد ظلوا يصفقون لشمير مرارا وتكرارا حتى كلت ايديهم ذلك التصفيق الذي ازعج حتى شمعون بيرس نائبه وشريكه في الحكم، حيث جلس على المنصة مصعوقا، ولسان حاله يقول كل هذا التصفيق لشمير؟ وأنا؟ أنا خشبة؟ أنا لوح؟

كل الصحف تقريبا سخرت من هذا المؤتمر، واجمعت على ان مثل هذه «البهلوانيات» لا يمكن ان تنقذ هذا الانسان - شمير - وسياسته.

وهنا «يا عزيزي القارىء» يتبادر سؤال الى الاذهان ماذا عدا مما بدا؟ وما حاجة شمير لمثل هذا المؤتمر؟ أليس هو الذي خرج قبل بضعة اشهر منتصرا في الانتخابات البرلمانية؟ اليس هو الذي اخذ يتهادى ويمشي في الارض مرحا؟ وتربع على كرسي الحكم؟ أليس هو الذي خرج قبل بضعة اسابيع منتصرا في الانتخابات البلدية ايضا؟

وبعد هذه الانتصارات كان على هذا الانسان ان يسير منتصب القامة فما حاجته لهذا «العكاز» ليتكىء عليه؟

والواقع انه يعرف جيدا ان سياسته تسير في طريق مسدود، عالميا، فتوهم انه عن طريق مثل هذا المؤتمر يمكن ان يشق منفذا ضيقا يتنفس منه ولو قليلا.

يقول لنا البعض.. وما له؟ ما لنا وللعالم؟ المهم انه يتمتع بالتأييد ويحكم عن طريقه فماذا تقولون؟ أما أنتم - اي نحن - فاشربوا البحر و «اللي يجيب نقش عراقي».

يصدر احيانا مثل هذا الكلام حتى من اصدقاء لنا وفي هذا القول بعض الحقيقة، وان كانت مرة كالعلقم.

ونحن لا نستخف بالاصوات التي أعطت لمثل شمير أن يحكمنا، كما اننا لا نهزأ بالظروف التي مكنت لسياسته ان تكون بمثل هذه العجرفة والغطرسة، الا اننا نصر على انها زائلة حتما وفي اقرب وقت، لأنها مطوقة من الجوانب كافة فالناس، وحتى الذين اعطوا اصواتهم له وجاءوا به الى الحكم اخذوا يصيحون: نريد حلا، سئمنا الكلام الفارغ، سئمنا الاقوال التي اصبحت لا تسمن ولا تغني من جوع.

وان من يقلب صحف الاسبوع الماضي، يرى ان موقفها من هذا المؤتمر يدل على ان ثمة ما قد حصل في الرأي العام الداخلي ايضا. فهو الآخر قد مل كذلك مثل هذه «السيبا أوتطه».

والآن كلمة لهؤلاء الذين «سابو مضاجعهم» وجاؤوا للهلاهل والهتاف لشمير: ان اولادنا، يا سادة، هم الذين يساقون ضد رغبتهم في اكثر الاحيان الى شوارع رام الله والبيرة ونابلس وليس اولادكم. وان اولادنا، البسطاء الطيبون، هم الذين يتحولون الى وحوش ضارية رغما عنهم وليس اولادكم. وفي الوقت الذي لا ينام اولادنا ليلهم من القلق والتوتر، يسهر اولادكم في اي ملهى ليلي او ديسكوتيك يشاؤون. فماذا تخسرون من عمل «شقاوة» برؤوس غيركم؟ وماذا تخسرون من تشجيعكم لشمير وحكومته؟ وغدا ستعودون الى دياركم بعد ان قضيتم «كم يوم» منها «شوية تصفيق» ومنها «شمة هوا» وستتركون بعدكم «العزا لأهل العزا» اما نتائج هتافكم وتشجيعكم فسيتحملها اولادنا وليس اولادكم كما قيل: اهل الصفا بالصفا والجور على المسكين.

اما شمعون بيرس واسحق رابين، فقد جلسا على المنصة وكأن على رأسيهما الطير، وقد حسبا ان حضورهما سيخفف من فشلها المتعاقب الا انها في الحقيقة قد ساعدا شمير في الخروج من مأزقه، فبدلا من أن يزيد من هيبتها زادا من هيبة شمير نفسه وكانا في هذا المؤتمر وكأنهما الايتام في مأدبة اللئام.

عودوا الى دياركم يا «يهودنا» واتركونا بحالنا. عودوا الى دياركم واتركونا، تكسر رؤوسنا مع شعبنا المسكين، لعلنا نستطيع انقاذه من هذه اللحظات الحاسمة. أما انت يا شمير، فهنيئا لك بهؤلاء الضيوف، والطيور على اشكالها تقع. عدل قياقتك جيدا وامش مرفوع الرأس كما تريد اما صدرك العريض فارفعه وارفعه اكثر واكثر. ارفعه الى سابع سما، ولكن تذكر يا شمير مع ذلك، انه ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع.

(ابو الشريت)

اوراق من تظاهرة الاوسكار السينمائية

* داستن هوفمان وجودي فوستر افضل ممثلين لعام ١٩٨٨ *

● لوس انجلس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - الممثل الامريكي الكبير داستن هوفمان (٥١ عاما) الذي فاز بجائزة الاوسكار كأفضل ممثل عن دوره في فيلم «رجل المطر»، كان حصل قبل عشر سنوات على اوسكار اخر لادائه في فيلم «كرامر ضد كرامر»، واوسكار افضل ممثل مساعد عن فيلم «بابيون» عام ١٩٧٣.

ويقوم داستن هوفمان في فيلم باري ليفنسون «رجل المطر» بدور العالم ريمون الانطوائي القادر على اجراء الحسابات بسرعة تفوق سرعة الكمبيوتر. وقام هذا الممثل الشديد الاتقان، كما في افلامه السابقة، بجهد كبير جدا لاضفاء طابع المصداقية على هذه الشخصية المحورية بالنسبة الى قصة الفيلم. ويتقمص هوفمان دور «ريمون» الى حد الالتصاق به؛ واوضح اخيرا «لقد سعيت الى اقصى حد في البحث عن وثائق. فقابلت اطباء ومرضى وعائلاتهم». ويتضمن الفيلم وقائع اكيدة مثل واقعة سقوط ٢٤٦ مسواكا على الارض، يتمكن ريمون من عدها خلال ثوان!

ولد داستن هوفمان في العام ١٩٣٧ في لوس انجلس لوالد يعمل رساما للمفروشات. وبدأ مهنته ممثلا في التاسعة عشرة من عمره. وتعود اولى نجاحاته السينمائية الى فيلم «الخريج» في العام ١٩٦٧ وقد رشح لجائزة الاوسكار لدوره فيه. وتلت هذا الفيلم افلام «ماكادام كاوبوي» (عام ١٩٦٩) و «كلاب من قش» (١٩٧١) و «بابيون» (١٩٧٣) و «ليني» (١٩٧٤) و «رجال الرئيس» (١٩٧٦) و «رجل الماراتون» (١٩٧٦) و «كرامر ضد كرامر» (١٩٧٩) و «توتسي» (١٩٨٢).

ولا يزال هوفمان بعد عشرين عاما على قيامه بمهنته كممثل ينعت بـ «النجم المضاد» بسبب شكله العادي المتناقض مع معايير الجمال الهوليوودي!

■■ جودي فوستر من الطفولة الى النضج

● اكد فوز جودي فوستر بجائزة الاوسكار كأفضل ممثلة عن ادائها في فيلم «المتهمون» لجوناتان كابلان نضوجها كممثلة.

وهذه هي جائزة الاوسكار الاولى التي تحصل عليها هذه الممثلة البالغة من العمر ٢٦ عاما والتي طالما لعبت دور الصبية التي لا تكون بالضرورة بريئة. وكانت اثارت اهتمام الجمهور ولقيت نجاحا كبيرا في فيلم «سائق التاكسي» (العام ١٩٧٦) الذي قامت فيه بدور غانية تبلغ من العمر ١٢ عاما. وكان دورها الصعب في ذلك الفيلم الدامي رشحها للحصول على جائزة الاوسكار لافضل ممثلة لدور ثانوي.

وكانت اليشيا كريستيان (وهو اسمها الحقيقي) بدات حياتها الفنية في سن مبكرة. فظهرت في الثالثة من العمر في بعض افلام والت ديزني التلفزيونية. ثم قامت بادوار اطفال في مسلسلات تلفزيونية وافلام معدة للتلفزيون. وكان من نتيجة قيامها بدور «ايريس» الغانية الشابة في فيلم «سائق التاكسي» ان تغيرت صورتها بشكل جذري. فاظهرت جودي فوستر التي كانت لا تزال في الثالثة عشرة من العمر نضجا كبيرا وعبرت فيها بعد عن مشاعرها، فقالت «كنت اعلم انه علي ان اكون ممتازة والا فان حياتي الفنية ستنهار».

وتقوم فوستر في «المتهمون» بدور خادمة في بار، تقع ضحية عملية اغتصاب جماعية وتتهم بأنها اثارت هذا الاعتداء.

وكانت الممثلة الشابة اوضحت عند عرض الفيلم لأول مرة على الجمهور «اني احب هذا الدور واعتقد ان الجمهور يحبه ايضا.. من المحتمل الا يحب الناس الدور في بعض الاحيان لكن هذه الفتاة تملك طابعا انسانيا».

وتلقت جودي فوستر الاعلان عن حصولها على الاوسكار بضحكة عالية، وشكرت في كلمتها عائلتها على التربية التي تلقتها. وقالت خلال حفل تسليم جوائز الاوسكار الحادي والستين «ان القساوة يمكن ان تكون لها مبررات انسانية ويمكن ان تكون ايضا ظاهرة ثقافية لكنها غير مقبولة. هذا هو موضوع الفيلم».

اخيرا، تجدر الاشارة الى ان اسمها كان احتل الصفحات الاولى في الصحف بعد محاولة جون هنكلي في اذار ١٩٨١ اغتيال الرئيس ريغن لاثارة انتباه الممثلة التي قال انه مغرم بها الى حد الجنون.

● النجمان داستن هوفمان وجودي فوستر في صورة تذكارية بعيد استلامهما تمثالي الأوسكار الذهبيين ● (صورة من «و.ص.ف»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اهالي اكسال يجمعون على مقاومة خطر سلب اراضي القرية

● اكسال - لمراسلنا - استجاب جمهور غفير لدعوة المحامين حنا نقارة وعبد الحفيظ دراوشة لحضور الاجتماع الذي عقد في بيت السيد عبد السلام دراوشة، للتداول حول مؤامرة الحكومة الهادفة الى نزع ملكية القرية في ارض الوعرات، وتهديد اصحاب البيوت بهدم ما بنوه على هذه الارض اذا لم يحصلوا على رخص بناء.

وتكلم في الاجتماع، اضافة الى المحامين نقارة ودراوشة، منعم جرجورة عضو لجنة الحزب الشيوعي المركزية، فدعوا اصحاب البيوت المهددة بالهدم وسائر اهل القرية الى توحيد الصفوف دفاعا عن اراضيهم وبيوتهم. ودعوا رئيس واعضاء المجلس المحلي الى تبني قضية الدفاع عن ارض الوعرات، والزام الحكومة بتسجيل هذه الارض باسم المجلس المحلي، والقيام بتوزيع الارض على اهالي القرية بالعدل والمساواة.

وقد حضر الاجتماع بعض اعضاء المجلس المحلي، فاستقبلوا هذه الكلمات بالترحاب ووافقوا عليها. هذا وقرر المجتمعون تخويل المجلس المحلي الصلاحيات التامة للتكلم باسم اهالي القرية، وتبني الدفاع عن هذه الارض، ووافقوا على توقيع عريضة تقدم الى الجهات المختصة بهذه المطالب.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ نقابات العمال تعلن اضرابا عاما ضد التمرد الرجعي في البرازيل .. شركات النفط الاحتكارية تمول التمرد .. خطر حرب اهلية يخيم على البرازيل.

■ مظاهرات في صنعاء ضد عدوان بريطانيا .. اليمن تضع الاعتداء على بلدة حريب امام مجلس الامن.

■ هنغاريا استقبلت بحماس الوفد السوفييتي .. خروتشوف يعلن: اننا نعمل من اجل توطيد العالم الاشتراكي وتقويته.

■ مؤتمر العمال العرب الدولي المجتمع في قطاع غزة يقرر: تحديد علاقات النقابات العربية مع المنظمات الدولية على اساس موقفها من القضايا العربية وفلسطين .. المؤتمر يؤيد قرارات القمة العربية ويدعو الى تصفية القواعد في العالم العربي.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٤/٢)

● ○ اللقاء الكبير ! ● ○

● طفلة صغيرة فرحة بلقائها مع هذه الدراجة الخشبية العملاقة المنتصبة امام متحف الدراجات الفرنسي ●
(صورة من «و.ص.ف»)

في المحاكم الامريكية

الجلاد يقبض اجرته رغم عدم تنفيذه المهمة الخاصة!

● واشنطن - «و.ص.ف» - بعد شهر من البحث المحموم تمكنت ولاية واشنطن (الشاطئ الغربي للولايات المتحدة) من العثور على جلاد قادر على تنفيذ الحكم بمتهم وفق الاصول.. ولكنه ارسل من حيث اتى بعد تأجيل تنفيذ الحكم في اللحظة الاخيرة.

وتعتمد ولاية واشنطن التي لم تنفذ اي حكم بالاعدام منذ ٢٦ عاما طريقتين رسميتين لتنفيذ الاعدام، هما الشنق او الحقنة السامة. وبما ان المحكوم بالاعدام (تشارلز كامبل لارتكابه ثلاث جرائم قتل)، رفض الاختيار بين الطريقتين، فقد كان على الولاية تطبيق الحل الاول، اي تنفيذ الاعدام شنقا.

الا ورغم «رواج عمليات تنفيذ حكم الاعدام» في الولايات المتحدة (١٠٨ عملية منذ استئناف العمل به عام ١٩٧٦)، فان الاعدام شنقا لم يعد يطبق منذ ربع قرن تقريبا واستبدل بوسائل «اكثر تطورا» (غرفة الغاز والكرسي الكهربائي والحقنة السامة المميتة).

واعلن مدير دائرة تطبيق عقوبات الدولة، فلتري جونسون، لوكالة الصحافة الفرنسية (بما ان هذه الطريقة في تنفيذ حكم الاعدام تتطلب مهارات خاصة جدا لم تكن لدينا فاننا توجهنا الى ولايات اخرى ما زالت تتبعها مثل نيوجرزي ومونتانا وديلاوير).

ومن دون الدخول في التفاصيل، اوضح جونسون انه كان لا بد من التأكد من أن الشخص كفؤ «حتى لا يجعل من عملية تنفيذ الاعدام امرا اكثر ازعاجا مما يجب ان يكون». ومن الاشخاص الذين رفضت ترشحاتهم لاداء هذه المهمة كان هناك نساء.

وحول هذا الموضوع صرح ريتشارد بوير، وهو احد المسؤولين في سجن «والا والا» لصحيفة «نيويورك تايمز» ان الاعدام شنقا «قضية معقدة اكثر بكثير مما تبدو. فالاعدام شنقا علم تدخل فيه الرياضيات وحسن اختيار الوقت والمسافات»!

وما يمكن قوله هو انه امكن في نهاية الامر العثور على «عشماوي النادر» الذي رفض جونسون الكشف عن هويته ومهاراته سوى انه «مواطن امريكي» كان على اتم الاستعداد لمهمته.

الا ان تأجيل تنفيذ الحكم الذي حرم الجلاد من عمله لم يحرمه من تعويضاته. فقد اوضح جونسون انه «اي الجلاد» تسلم مبلغ ١٥٠٠ دولار ثمن اتعابه مع العلم انه لم يقم بما جاء من اجله. ولكن، اضاف جونسون، «بما ان المسألة تتعلق باتفاق محدد علينا التفاوض بشأن اتفاق اخر عندما يبدو ان ثمة حاجة لذلك».

طفلة تشهد وفاة والدها دون علمها!

● فرانكفورت (المانيا الغربية) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة يوم الاحد الماضي ان طفلة في السادسة من عمرها بقيت ٣٠ ساعة على الاقل بالقرب من والدها (٣٤ عاما) الذي توفي بسبب حقنة كبيرة من المخدرات في سيارته في فرانكفورت (وسط المانيا الغربية).

واعلم مارة كانوا لاحظوا توقف السيارة في المحطة، الشرطة الالمانية. وحسب ناطق باسم الشرطة فان الفتاة اعتقدت ان والدها لم يكن على ما يرام.

واكتشف رجال الشرطة داخل السيارة حقنات واقراصا. ووجدت على يد الرجل اليمنى اثار حقنات.

وكانت الفتاة التي تعيش مع والدتها ارادت تمضية عطلة نهاية الاسبوع مع والدها.

باميلا بورديس تعالج جروحها في هونغ كونغ

● لندن «و.ص.ف» ذكرت الصحف البريطانية ان باميلا بورديس ملكة جمال الهند السابقة التي ارتبط اسمها بفضيحة سياسية جنسية في بريطانيا ادخلت يوم الاحد الماضي احد المستشفيات الخاصة في هونغ كونغ اثر تعرضها لحادث دراجة نارية في بالي (اندونيسيا).

ونشرت معظم الصحف في صفحاتها الاولى صورة المرأة الشابة وقد ظهرت على وجهها اثار جروح عديدة. وتؤكد الصحف في غالبيتها «تفردها» بالحصول على مذكراتها الخاصة.

وكانت الفضيحة اندلعت الشهر الماضي بعد ان اتهمت صحف عدة، باميلا بورديس، التي تعمل في مجلس العموم البريطاني، مساعدة لنائب محافظ، بأنها من بنات الهوى وتربطها ايضا علاقة برجل مخابرات ليبي، ابن عم للعقيد معمر القذافي.

وذكرت صحيفة «ديلي اكسبريس» ان باميلا اعترفت بممارسة الدعارة. الا انها اضافت «ان ذلك لا يجعل مني وحشا. فانا لم اشكل ابدا خطرا على امن بريطانيا .. ولم تربطني ابدا علاقة جنسية بوزير او نائب».

ولكن في الحديث «الخاص» ايضا لصحيفة «ديلي ميرور» نفت باميلا بشدة ان تكون غانية وشكت من مطاردة الصحف البريطانية لها «مثل الحيوان»، وقالت متسائلة «هل سيمكنني ان اعيش من جديد حياة طبيعية»!

في ختام اجتماعها

منظمة عربسات توافق على مبدأ اطلاق قمر صناعي ثالث

● مسقط - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي عماني ان الجمعية العمومية الثانية عشرة لمنظمة عربسات وافقت يوم السبت الماضي في ختام اعمالها التي استغرقت ثلاثة ايام في مسقط، على مبدأ اطلاق قمر صناعي ثالث، دون ان تعلن اختيارها للجهة التي ستتولى ذلك.

وتملك منظمة عربسات للاتصالات بواسطة الاقمار الصناعية قمرين قامت بصنعهما شركة «ايروسباسيال» الفرنسية وقد اطلقا الى مداريهما عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ كما تملك قمرا ثالثا ما زال لدى صانعه منذ عام ١٩٨٧. والقمران الاولان اللذان تنتهي فترة عملها خلال سبع سنوات كانا اطلقا بواسطة صاروخ «اريان» الاوروبي واحدى مركبات الفضاء الامريكية.

وستقوم عربسات في ما يتعلق باختيار الجهة التي ستتولى حمل القمر الصناعي الى مداره وكما تنص توصيات الجمعية العمومية باتصالات على قاعدة افضل العروض المالية. وسترفع قبل تحديد خيارها تقريرا الى لجنة شكلت في مسقط تضم وزراء الاتصالات في ثماني دول عربية هي عمان والكويت والاردن والعراق والعربية السعودية والمغرب والبحرين وسوريا.

من جهة اخرى قررت الجمعية المباشرة باجراء دراسات تقنية حول تمديد فترة عمل القمرين الاولين. وطلبت من شركة «ايروسباسيال» ان تغير في الصاروخ الثالث القطع الموجودة في القمرين الاولين والتي تبين وجود قصور بها.

واستنادا الى توصيات الجمعية، فان لجنة الوزراء الثمانية يجب ان تنكب على التفكير في افضل الوسائل لجعل عربسات استثمارا ذا مردود مالي.

يذكر ان عجز المنظمة يبلغ حوالي ٦٠ مليون دولار بسبب الاستثمار غير الكامل لشبكتها كما يرى المسؤولون فيها.

وكانت الجمعية قررت باجماع اعضائها (الدول الاعضاء في الجامعة) باستثناء ليبيا في اول ايام عملها عودة مصر التي ابعدت من المنظمة عام ١٩٧٩ بعد توقيع معاهدة «كامب ديفيد».

رجل دفنته الملفات!

● اريزو (ايطاليا) - «و.ص.ف» - علم من مصدر محلي في نهاية الاسبوع الماضي، ان كاتبا قضائيا ظل محاصرا لمدة اربع ساعات تحت كومة من الملفات انهارت عليه.. وتمكن رجال الانقاذ من اخراجه بعد ان لاحظت زوجته انه تأخر في العودة الى منزله.

وكان دوناتو كوزاراتو، وهو كاتب محكمة في الثالثة والخمسين من العمر، موجودا في مكتبه في قلم المحكمة في سان جيوفاني فالدارنو، قرب اريزو في توسكانه، عندما هم نحو الساعة السابعة مساء، بتناول ملف من اعلى الخزانة المعدنية.

وانقلبت الخزانة التي كانت مملوءة تماما بالملفات القضائية عليه فشلت حركته بشكل كامل. وعثر عليه رجال الانقاذ الذين اخطرتهم خلال المساء الزوجة القلقة وانتشلوه من بين الملفات بعيد منتصف الليل.

---

* تهنئة *

الى محمد حداد والعائلة: اجمل التهاني بمناسبة زفاف «يوسف».
اعضاء الحزب والشبيبة - الرملة

* احر التهاني *

الى وهيب داود وسلوى واكد ويوسف دانيال وحنان حنانيا بالخطوبة. والف مبروك.

والى امال ومصباح طاطور بولادة الابنة «دنى».

والى كاملة وعصام امارة بولادة الابن البكر «امير».

صبري عازم - الطيبة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي - الاسواق
السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - مجال تنظيم محلي - الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، انه قدم طلب لاعطاء تسهيل في البناء في ملف رقم ٦ - ٨٦١/٨٨ بواسطة السيدة نصرة اكرم عبد الله من قرية دير حنا، بلوك ١٩٤١٩ قسيمة ٥٩.

ماهية التسهيل: تراجع البناء جنوبا بنسبة ٨ امتار بدلا من ٣م كالمطلوب. هذا التسهيل حسب قرار اللجنة المحلية - منطقة الشمال - كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة، الاسواق - السوق البلدي - عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع
رئيس اللجنة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في ام الفحم - تشعر بوفاة المرحوم محمود حسين اغبارية من ام الفحم، بتاريخ ١٩٨٥/٢/١١ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة يوسف اغبارية وفي اولاده منها وهم: عفو وحسين وكارم وعبد العزيز وعبد اللطيف ومحمد وعلي وهيثم وخضرة ورفقة وسارة واميمة وشفاء لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٩/٤/١ -
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

صندوق العجب

■□ اخلاء منزل من سكانه «الاليفين»!

● استنفرت قوات الامن في ساوباولو وجهزت قوة من ٢٥ عنصرا وسبع شاحنات صغيرة للقيام بعملية طارئة. العملية هي اخلاء احد البيوت في المدينة البرازيلية المكتظة، من ٢٨٠ كلبا وعشر قطط!! صاحبة البيت «بيتي بيلك» دمعت عيناها عندما رأت هذه الحيوانات الاليفة وهي تتدافع امام رجال الشرطة وأكدت انها كانت تعامل حيواناتها برقة خلافا لما يدعيه الجيران الذين تقدموا بشكوى عن سوء معاملة هذه المخلوقات.

■□ مهمات خاصة!

● الاعمال الفنية واللوحات لن تمر بسهولة عبر الحدود بعد ان اكتشف مهندسان فرنسيان مادة ترش على اللوحة او العمل الفني.. اهمية المادة الجديدة انها لا لون لها ولا رائحة ولا تشكل اي خطر، لكن الكلاب المدربة وحدها قادرة على اكتشافها. اذ ان الكلاب تملك ٢٢٠ مليون خلية للشم مقابل خمسة ملايين فقط يملكها الانسان!

■□ طيور هيتشكوك تبعث من جديد!

● لقي سائق شاب في التاسعة عشرة من عمره مصرعه في حادث سير في منطقة المارن الفرنسية بسبب عصفور دخل سيارته من زجاج النافذة المفتوح! وقد اصيب العصفور بالذعر وراح يتخبط في محاولة للخروج من السيارة، الامر الذي اربك السائق وتسبب في حادث سير أودى بحياته.

■□ الممثلة كيم بازنجر تشتري قرية!

● اشترت الممثلة الاميركية كيم بازنجر قرية برازلتون في جورجيا بمبلغ ٢٠ مليون دولار من عائلة كانت تملكها منذ اكثر من قرن. ويسكن هذه القرية حاليا ٥٠٠ شخص. وبذلك امتلكت الممثلة ٧٢٠ هكتارا من الاراضي وشبكة مجاري وتوزيع مياه ومصرفا ومركزا تجاريا وعددا من المحلات التجارية الصغيرة و٥٠ منزلا. وتعتزم بازنجر التي امضت طفولتها في بلدة اثينز المجاورة تجديد عدد من المباني واقامة مرافق سياحية في القرية.

■□ معقول !!!!!

● القت شرطة زامبيا القبض مؤخرا على رجل شوى رضيعا يبلغ من العمر اربعة اشهر(!!)، فقد هاجم هذا الرجل امرأة كانت تحمل رضيعها بين يديها وتمسك بيدها طفلتها الاخرى وضربها بفأس. واستولى على الرضيع واشعل النار لطهيه وبدأ على الفور في اكله! وكان لايزال يلتهم ضحيته عندما اعتقل.

من نوادر جحا

الرعب يأتي بالعجائب

● [illegible] اوزة [illegible] ليهديها الى تيمورلنك ولما كان في الطريق تغلبت عليه شهوته فأكل منها فخذا ولما رأى السلطان انها ناقصة قال للشيخ [illegible] تلك البحيرة [illegible] وكان الاوز عندئذ واقفا في الشمس ورافعا احدى رجليه [illegible] رأسه في صدره كما هي عادته. فرأى السلطان ذلك وتظاهر بالقناعة، ولكنه اصدر امرا خفية الى الموسيقى السلطانية بان تقترب من البحيرة وتضرب [illegible]، وما هي الا برهة حتى صدحت الالات الموسيقية ودقت الطبول فنزل الاوز [illegible] واخذ يتراكض يمينا وشمالا [illegible] مذعورا.

فالتفت تيمور الى الشيخ وقال له: كيف تكذب علي؟ اما ترى ان الاوز يمشي على رجلين [illegible] ولكنك يا مولاي نسيت ان الرعب يأتي بالعجائب، [illegible] من الرعب ما اصاب الحيوانات الضعيفة لرحت تمشي على اربع [illegible]

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

الى اسرى الحرية

(مهداة الى شعب الانتفاضة)

يا شعبي جبينك عالي — مكلل بالغار
وع قلبي شعبي غالي — طفل وختيار
رايات المجد تلالي — فوقك يا دار
والانتفاضة شعالي — والكل جنود

* * *

مطلب شعبي استقلالو — ودولة بالاوطان
بالضفة شوف اطفالو — ثورة بركان
جيش المحتل قبالو — بغاز ونيران
قتل واسر واشبالو — اتحدوا البارود

* * *

مطلب شعبي الحرية — والعز اسوار
ودولة حرة وهوية — قالوا الأحرار
كيف نرضى العبودية — ونقبل بالعار
والكرامة فلسطينية — ما إلها حدود

* * *

يا دنيا طلي وحيي — اخواني بانصار
حي اسرى الحرية — وكل الثوار
سيروا عَ الدرب سوية — مارد جبار
قلوب الظالم معمية — من هالصمود
شعبي تمرد عَ قيودو — وعَ الاحتلال
يحمي ترابات جدودو — ويضب غلال
جسر العودة عَ زنودو — وحقو مشعال
بالغربة زهق قعودو — بنصرو موعود

* * *

اطفال الحجارة بحبيها — بنغمة الاشعار
وغزة الحرة بنناديها — وجبال النار
القدس الرابة تعليها — فوق الاسوار
بيوم النصر بنبنيها — وبنزرعها ورود

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء - ١٩٨٩/٤/٥

[illegible]

هواجس مسرحية
بقلم: راضي د. شحادة

ضريبة السيجارة!

● المستوطنة تعج بالمصانع والعمال.. ولكنها هذه المرة تعج، وككل المرات، بالعمال العرب.. «الخان الاحمر» تحول الى «معاليه ادوميم»(*) والى بؤرة مركزية لتطوير البناء والمصانع في «اسرائيل». وبالرغم من الراتب الزهيد الذي اتقاضاه من «الخواجا» فقد كان جندي الاحتلال الواقف على «المحسوم».. عفوا لقد علمونا هذا الاصطلاح الذي يعني بلغتنا «نقطة التفتيش»، كان يوقفنا مع كل مطلع فجر ومع كل مغيب شمس ويفرض على ركاب الباص المكتظ بالعمال «سيجارة» فيجمع مع الفجر ستين سيجارة ومع غياب الشمس ستين اخرى.. تبا لك من احتلالي جشع.

واخيرا ضاق ذرعي بعد اليوم السابع او الثامن من المرور على «المحسوم» وراودني شعور بأن سيجارتي التي اخسرها كل يوم هي «خاوة» او ضريبة، لا منطق فيها الا الاستبداد..

ولمزني صديقي: - يا عوني انها مجرد سيجارة، المهم ان يسمحوا لنا بالعبور الى مكان عملنا، الى لقمة عيشنا.

- يا اخي انهم يستغلوننا، ولا يعطوننا لقمة عيشنا «لسواد عيوننا» دعنا نرفض مرة واحدة..

- يا شباب لا سجاير بعد اليوم.

صعد الجندي الى الباص وابتسم ابتسامة شرهة وقال:

- كل واحد يحضر سيجارته..

ولا حراك في الباص وكأن الطير واقف على رؤوس العمال..

وايقن الجندي ان الشباب يضمرون له شيئا ما..

- انت؟ هات سيجارة..

- في نهاية الشهر عند استلامي راتبي اعطيك سيجارة..

فجن جنونه وبدأ يصرخ بغير اتزان: - انزلوا من الباص..

وقف الجميع على الرصيف صفا واحدا.

- والان تمارين الصباح، استرح، استعد، استرح، استعد..

كانت اوامره مليئة بالتحقير وعاملنا كأننا اطفال مدرسة يؤدون تمارينهم الصباحية، والويل لمن يرفض الانصياع لأوامره.. ولكن لا بأس فهو لا يعرف اننا استفدنا قليلا من هذه التمارين، على الاقل انها حجة جيدة لنترك التدخين، ونعود الى الرياضة وللمحافظة على لياقتنا العمالية..

- اركضوا حتى تلك الشجرة وعودوا الي بسرعة..

وفعل قسم منا ذلك مكرها مشيا او ركضا ولكن القسم الاخر تقبل اوامره بروح السخرية وحولوا اوامره الى يوم رياضي في طقس جميل مع فجر اريحا المطل من وراء البحر الميت.

«الخواجا»، وهو تعبير نطلقه على اسياد اولاد عمنا اليهود، كان يغلي في المصنع، فكل دقيقة يتأخرها العمال هي تأخر في الانتاج وخسارة فادحة، انهم شريان المصنع وروح الانتاج، فيا العمل..؟

راح المشغل يجري اتصالاته الى اهالي البلد ليطمئن على مصير «عبيده» الذين غابوا عنه بدون اذن مسبق.

وسرعان ما اكتشف حقيقة «المحسوم»، وحقيقة الجندي الذي قطع رزقه.

رفع «الخواجا» القضية الى المحكمة العسكرية وربحها:

«يعوض المشغل (المؤلف: في قرار المحكمة العسكرية لم تكن كلمة خواجا مذكورة) عن ساعات غياب العمال عن المصنع وينقل ذلك الجندي الى محسوم آخر..».

* معاليه ادوميم - الخان الاحمر مستوطنة تقع شرقي القدس المحتلة، وتربض على مساحة كبيرة من اراضي فلسطين.

كلمات متقاطعة

* ** لغز رقم (٢٧٢) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

● اعداد: حسين خالد اغبارية - ام الفحم ●

افقي:

١ - رئيس جزائري اسبق
٢ - دولة في امريكا اللاتينية (غير معرفة) - حيوان قطبي
٣ - شاعر هجاء شهير (معكوسة) - في الفم
٤ - كلمة تقال على الهاتف
٥ - وصفها - ضبع
٦ - اداة نصب (معكوسة) - قطر عربي (غير معرفة) + الاسم الثاني لمؤرخ شيوعي راحل
٧ - إضبارة + صوت الغنم (معكوسة) + فرح
٨ - مسكن الرهبان (معرفة) + من فصول السنة

عمودي:

١ - أحد الأنبياء
٢ - طليق - عشب
٣ - الاسم الاول لقائد لبناني راحل - من الزهور
٤ - يضيف (مجزومة ومعكوسة) - راجع
٥ - عاصمة عربية + وجهة نظر
٦ - تدخل - ممثلة سورية (معكوسة)
٧ - أرش
٨ - يصرخ - تلعن
٩ - ارتدى - نوع من الأسماك
١٠ - العبرات
١١ - قهوة - منزل

* * * حل لغز رقم (٢٧١) * * *

افقي:

١ - فلسطين - أم
٢ - فك + الحلاقة
٣ - لين - سار
٤ - يا - هي - اين
٥ - لم - جن - دا
٦ - ج ج - جبر + ق م ر
٧ - ي ر - رمي
٨ - أو + ابو اياد
٩ - جبل المكبر

عمودي:

١ - ف ف + جليل
٢ - جورج مايكل
٣ - س هـ ن - بحر
٤ - قط - رنه - أل
٥ - يا + نيجيريا
٦ - تل - جمال
٧ - حسن - قاوم
٨ - الأيام - بك
٩ - مارادونا + ب

في الجلسة الدورية لفرع نقابة المعلمين في حيفا:

الجبهة تطالب باعلان اضراب مفتوح في المدارس وعدم الاكتفاء بساعتي اضراب

● المطالبة باقامة ندوة حول مشاكل التعليم العربي وبفتح بيت للمعلم في احدى القرى او المدن العربية ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقد فرع حيفا في نقابة المعلمين، مساء يوم الاثنين ٨٩/٤/٣ ، جلسته الدورية وحضرها عن الجبهة الاستاذان سعيد ياسين ومكرم سغيد.

افتتح الجلسة رئيس الفرع، بن شباط، حيث قال ان نقابة المعلمين لم توقع حتى الان على اتفاقية الاجور مع الحكومة مثل غيرها من النقابات الاخرى والتي سيحصل بموجبها جمهور المعلمين في حالة توقيعها على زيادة في الاجور بنسبة ١١٪ حصل المعلمون منها دون التوقيع عليها على ٥٪.

ويرجع عدم توقيع نقابة المعلمين على الاتفاقية المذكورة الى سعيها للحصول على زيادة اكثر من ١١٪ اي حتى تصل الزيادة الى ١٣٪ او ١٥٪. ولكن المشكلة، اضاف بن شباط، ان وزارة المالية تشترط مقابل ذلك ان يتنازل المعلمون عن بعض الانجازات مثل استغلال حصة التربية للدراسة العادية وغير ذلك.

واضاف بن شباط ان هناك بعض التغييرات بالنسبة لوظيفة المعلمة الام حيث يمنع الاتفاق الجديد امكانية زيادة حصصها من (٢٤) حصة الى (٢٧) اسبوعيا لتبقى تأخذ (٩٠٪) من الراتب عند بلوغ اولادها سن الـ ١٤.

وطالب بن شباط اعضاء الفرع بتقديم اقتراحات لاقامة فعاليات تربوية يرغبون في ان يتبناها الفرع.

وخلال النقاش طالب عضوا الجبهة بزيادة فعلية في الاجور بنسبة (٥٠٪) على الاقل وان يكون هناك اضراب مفتوح الى ان تستجيب الحكومة لمطالب المعلمين ولا تكتفي ساعتا اضراب يوم غد الاربعاء.

وعارض عضوا الجبهة التنازل عن اي انجاز حققه جمهور المعلمين خلال كفاحهم الطويل.

وطالبا، كذلك، بان لا تسمح النقابة بزيادة حصص على وظيفة المعلمة الام بعد بلوغ اولادها سن الـ ١٤ بل من واجب النقابة ان تعمل على ابقاء اطار الوظيفة كما هو دون زيادة حصص للحصول على (٩٠٪) من الراتب.

وفي اطار الفعاليات المقترحة طالب عضوا الجبهة بان يقيم الفرع ندوة حول مشاكل التعليم في الوسط العربي يشارك فيها اعضاء ومسؤولون من وزارة المعارف والثقافة. وطالبا، ايضا، رئاسة الفرع بزيارات ميدانية للمدارس العربية للاطلاع على المشاكل عن كثب والمساعدة في حلها. وطالب بفتح بيت للمعلم في احدى المدن او القرى العربية التابعة لفرع حيفا.

ثم اقترحا ان يتبنى فرع حيفا قرار مركز نقابة المعلمين الاخير وهو مطالبة حكومة اسرائيل بفتح المؤسسات التعليمية والجامعية في المناطق المحتلة فورا لان التعليم حق اساسي لكل انسان. وهنا ثار عضوا الفرع من الليكود والمعراخ وطالبا بان لا يتبنى الفرع هذا القرار لكن رئيس الفرع بن شباط قال في تلخيصه النقاش: «ان الفرع يطالب الحكومة بفتح المؤسسات والجامعات في المناطق شريطة الا يشارك طلاب المدارس في الاحداث هناك»!

وفي نهاية الجلسة تقرر ان تمثل الجبهة في لجان الفرع التالية: اللجنة المهنية (مكرم سعيد) لجنة التربية (جميل شباط ومكرم سعيد) لجنة الرفاة الاجتماعي (سعيد ياسين) لجنة بحث الامور الشخصية (جميل شباط).

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

حكمان بالسجن على محرر في «الفجر» ومواطن من دير جرير

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الزميل الصحفي حسن عارف الخطيب، المحرر في «الفجر» ومن سكان قرية حزما بالسجن الفعلي لمدة عشرة شهور ونصف الشهر على المواطن حسن عبد الفتاح علوي (٣٥ عاما) من قرية دير جرير (رام الله) بالسجن لمدة خمس سنوات منها (١٦) شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ. وكان الخطيب وعلوي اعتقلا يوم ٨٨/٩/٥ في قرية حزما.

تحت «غطاء» حظر التجول:

جنود الاحتلال ينكلون باهالي قرية بتير (بيت لحم)

● تخريب كرم عنب بمساحة دونمين لجمع سيارات القرية.. وجمعها، بعد ذلك، في مكان اخر ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسربت الينا بعض ممارسات جنود الاحتلال مع بدء فرض حظر التجول على قرية بتير (جنوب غرب بيت لحم) وخلاله والذي يستمر منذ فجر يوم السبت الماضي (٤/١).

وتشمل هذه الممارسات منع الاهالي من اشعال الكهرباء، واضاءة منازلهم او ايقاد النيران في «الطابون» لتحضير الخبز وحتى منعهم من فتح الشبابيك او النظر عبرها تحت طائلة عقاب اقله قذف المنزل بقنابل الغاز.

وقال والد طفلة متسائلا «هل يمكنكم تخيل احد الاطفال وهو يرتعد خوفا من الظلام ويصيح بامه طالبا التوجه الى الحمام او ينهض من نومه على ظلام دامس دون ان تتمكن العائلة من ايقاد مجرد شمعة؟».

واضاف الوالد الشاب وعينه اليمنى شبه مغلقة وحاجبه الايمن مغطى بشاش وبلاصق طبي جراء ضربه بهراوة عسكرية ان توجيه الاهانات واطلاقها بشكل مثير للاشمئزاز والقرف موجود عند الجنود مثل «شربة ماء» واقل ما كان يقال عبر مكبرات الصوت، بعد الاعلان عن فرض حظر التجول ما يلي (ونشطب مالا نستطيع كتابته) «يا اهالي بتير الـ... اللي يطلع من بيته بدنا... اخته»!

وكان منع التجول ابتدأ في الساعة الثانية من فجر السبت الماضي (٤/١) حيث طافت سيارات «حرس الحدود» وهي تطلق صفارات الانذار لمدة تقارب نصف الساعة، اوقظ خلالها كل اهل القرية، ثم اعلن الامر بمكبرات الصوت وتبعته نداءات لجمع سيارات الاهالي في احدى مناطق القرية. وتمهيدا لاستقبال السيارات واستيعابها قامت جرافة عسكرية بتخريب كرم من العنب بمساحة دونمين يعود الى عثمان احمد عونية لكن الجنود عادوا عن فكرتهم وقرروا تجميع السيارات في مكان اخر، لضيق المكان ثم انتقلوا الى مكان اخر في موقع «باب الزقاق» دون ان تخدش احاسيسهم الجريمة التي اقترفوها.

وبعد ذلك جرى جمع الاهالي من الذكور ما بين الاعمار ١٣ و ٨٠ عاما واحتجزت بطاقات هوية البالغين منهم وفصل الشبان عن كبار السن وتم اعتقال ١٢ شابا على الاقل. وظل الجميع، على الارض، جلوسا، حتى الثامنة صباحا تقرع اذانهم الشتائم والاستفزازات التي هزت مشاعرهم فيما كانت نسمات الهواء البارد تنخر عظامهم، وخلال ذلك دوهمت القرية من بيت لاخر بحثا عن متخلفين عن التجمع في ساحة القرية.

وفي ساعات النهار طافت السيارات اياها طالبة اغلاق الشبابيك وكان يجري قذف المنزل الذي يطل احد افراده برأسه من شباكه بقنبلة غاز على الاقل او بالحجارة فيما انتشرت نقاط مراقبة حول القرية كانت ترسل احدى الدوريات الى منزل ما وتعتدي على اصحابه لمجرد تحرك «شبح» ما منه او اليه.

واصيبت واجهات وشرفات وشبابيك عديدة بصليات من العيارات المطاطية التي حطمت زجاجها.

وفي ساعات الليل كانت السيارات العسكرية تطوف شوارع القرية وهي تطلق اصوات الصفارات او اغاني عربية او عبرية. ومنع الاهالي من اضاءة منازلهم ولو بشمعة.

وفي صبيحة اليوم التالي (الاحد ٤/٢) داهم رجال الضرائب القرية واعتقلوا عددا من المواطنين كان بينهم المعلم سعيد الاعرج والمواطن عبد الكريم معمر (ويملك بقرة واحدة) اضافة الى عادل حماد عونية الذي هدمت قوات الاحتلال منجرته، قبل بضعة اشهر، فوق البضائع وادوات العمل والمكائن.

وفي ساعات الظهر قطعت الاتصالات الهاتفية عن القرية التي لا تزال تعيش حالة التنكيل متعدد الاشكال.

من ناحية اخرى تسربت انباء من الاهالي تفيد بان فرض حظر التجول جرى انتقاما من الاهالي بعد ان جرى تهديد بعضهم من مغبة القيام بفعاليات مناهضة للاحتلال في ذكرى يوم الارض. لكن مظاهرة حاشدة جرت في المناسبة واصطدمت بجنود الاحتلال الذين قمعوها بالقوة واستخدموا الرصاص الحي الذي ادى الى اصابة شابين على الاقل من القرية.

«روليتا الشوارع» تظهر في القدس الغربية وبني براك!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عادت ظاهرة «روليتا الشوارع» القاتلة لتظهر في القدس الغربية وبلدة بني براك بعد اقل من اسبوعين من مقتل الفتى الحيفاوي الذي قامر بحياته في هذه «اللعبة» الانتحارية المنتشرة، بشكل واسع، في اسرائيل.

فقد نشرت الصحف امس (الثلاثاء)، حادثتين من هذا القبيل وقعتا، يوم الاثنين (٤/٢)، الاولى منها ظهرت في بلدة بني براك وشارك فيها ٧ فتيان والثانية في الحي المتدين في القدس الغربية وشارك فيها ثلاثة فتيان.

■ بني براك ■

«روليتا الشوارع» القاتلة ظهرت في بني براك ولكن.. من نوع اخر. فبعد ان نجح سائق السيارة في ايقاف سيارته وانقاذ احد الفتيان السبعة، الذي تواجد وسط شارع «بيت الفاه» في البلدة، قام الفتيان بمهاجمته والاعتداء عليه وضربه «بزهرية» كانت متواجدة على الرصيف، باتجاه وجهه مما ادى الى اصابته بجروح واسالة الدماء منه.

وبدأت الحادثة، كما تقول زوجة السائق، عندما مرت هي وزوجها بسيارتها الخاصة في الشارع المذكور فشاهدا فتى (١٤ عاما) يقف وسط الشارع ويقذف بكرة نحو ستة فتيان كانوا يقفون على الرصيف. واستطاع السائق ان يوقف السيارة «لا سيما وان السيارة كانت تسير بسرعة منخفضة». «وقد نزل زوجي من السيارة وتوجه الى الفتى الذي لم يتحرك من مكانه (وسط الشارع). ووجه له توبيخا على فعلته ودفشه الى الرصيف. وبعد مضي ثوان قليلة هاجم الفتيان الستة زوجي. وقد شاهدت الفتى الذي كان يقف وسط الشارع يتناول «مزهرية» ووجهها بعنف نحو وجه زوجي. فامتلأ وجهه بالدماء. وعندها هرب الفتيان الستة بينما قفز السابع، الذي كان وسط الشارع، على سقف السيارة مما ادى الى «حدوث اضرار. وبعد ان طلبت من الناس المشاة اخبار الشرطة فر هاربا».

■ القدس الغربية ■

وفي الحي المتدين في القدس الغربية حالت يقظة سائق تاكسي، آفي بن ـ يعقوب، دون دهس فتيين كانا يقامران بحياتيهما في هذه «اللعبة» القاتلة.

ويقول السائق انه شاهد ثلاثة فتيان يقفون على الرصيف «وكأنهم ينتظرون شيئا». وعندما اقتربت السيارة منهم ركض اثنان نحو الشارع بسرعة لاخذ قنينة فارغة كانت موضوعة وسط الشارع. وبعد حصولهما على القنينة رجعا، ركضا، الى الرصيف. «ولحسن حظي كنت اسير بسرعة بطيئة فنجحت في ايقاف السيارة في الوقت المناسب.. فقط لحسن الحظ»!!

واضاف السائق ان اعمار الفتيين المذكورين تتراوح بين ١١ و ١٢ عاما «وقد ظهرا، بعد الحادثة، مبسوطين لنجاح عملهما «البطولي» هذا»!

اصابات بالرصاص في عدد من انحاء المناطق

● تتمة من صفحة١ ●

القرية فوقعت، على الفور، مواجهات عنيفة اصيب خلالها ٤ شبان بالرصاص وهم: ناظم حاذنة (١٨ عاما ـ في الصدر) وزهير ياسين (٢٠ ـ في الكتف الايمن) وجمال حسن صوالحة (٢٠ ـ في الرجل اليمنى) وحرب يونس ابو يونس (١٦ ـ في الصدر، واصابته بالغة). كما اصيب بعيار مطاطي في الرأس الشاب عمار جوابرة (١٨ عاما).

وانطلقت في مخيم بلاطة مسيرة شعبية حاشدة رفعت خلالها اعلام فلسطين وصور القادة الفلسطينيين وشعارات مناوئة للاحتلال. وهاجمت قوات الاحتلال المسيرة لتفريقها بالقوة. فرشقها الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة وتصدوا لها. واطلق الجنود الرصاص مما اسفر عن اصابة خالد ابو زردة (١٨ عاما) برصاصة في الرأس. وحالته متوسطة.

كما وقعت مواجهات عنيفة في مخيم عسكر القديم اصيب خلالها الشاب خالد عبد الرحمن (١٧) برصاصة في الركبة اليسرى.

وفي مدينة نابلس رشقت الدوريات العسكرية، صباحا، بالحجارة والزجاجات الفارغة في دوار المدينة. وفي ساعات المساء اشعلت الاطارات المطاطية في العديد من انحاء المدينة. وسمع دوي الرصاص في عدد من احياء المدينة، خصوصا البلدة القديمة والجبل الشمالي وراس العين.

وكانت قوات الاحتلال داهمت مستشفى «الاتحاد» مرتين، في السابعة صباحا وفي الثانية عشرة ظهرا.

وفي مدينة بيت لحم وقعت مظاهرات ومواجهات صباح امس. فاصيب بالرصاص ستة مواطنين في ساحة «المدبسة» وساحة «النجمة» وحي «الفواغرة» وعولجوا على وجه السرعة، خشية ان يتعرضوا للاعتقال.

وكانت قوات الاحتلال داهمت حي «الدوحة» (بيت جالا) واقتحمت المنازل ونكلت بالاهالي وكسرت الاثاث. وذلك بعد رشق الدوريات العسكرية بالحجارة. واستمرت المناوشات ٣ ساعات. خرج الاهالي خلالها من منازلهم وتمترسوا على التلة المجاورة.

وفي مدينة جنين وقعت اشتباكات متفرقة اصيب خلالها محمد محمود حسن الصوص (١٤ عاما) برصاصة في البطن.

وشهدت مدينة رام الله ـ البيرة، امس، اضرابا تجاريا حدادا على شهيد مخيم الامعري يوم امس الاول. وشيع جثمان الشهيد، ظهر امس، بدون ان تتدخل قوات الاحتلال. ولا يزال حظر التجول مفروضا على المخيم منذ امس الاول.

وفي مدينة القدس اغلقت سلطات الاحتلال، امس، مدرسة «دار الايتام الاسلامية» في البلدة القديمة حتى اشعار اخر.

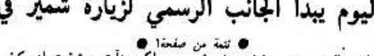
وداهمت سلطات الضريبة، بحراسة قوات الاحتلال يوم امس، عددا من المحلات التجارية في مدينة بيت ساحور. واعتقل الجنود والدة الياس الرشماوي (صاحب صيدلية)، وعمرها ٦٥ عاما، لانها رفضت التوقيع على مستندات الضريبة. واقتادها الجنود الى مقر الحكم العسكري ثم افرجوا عنها. كما داهم الجنود صيدلية «الشعب» لصاحبها حنا رشماوي واحتجزوا بطاقة هويته ليحضر الى مقر الحكم العسكري.

وردا على ذلك رشق الشبان الحجارة ووقعت مطاردات في المدينة واقتحم الجنود عددا من المنازل ونكلوا باهلها وحطموا الاثاث. وعرف من بين اصحاب المنازل: مكرم سعد وجورج حنا ابو فرحة وصليبا جاد الله عواد.

وكان المتظاهرون في قرية بيت امر (الخليل) القوا، الليلة قبل الماضية، زجاجتين على سيارة عسكرية في وقت كانت الكهرباء مقطوعة فيه عن القرية. وردا على ذلك سمعت زخات من الرصاص.

وفي قرية العيزرية (شرق القدس) انطلقت، مساء امس الاول، مسيرة باتجاه منزل عائلة الشهيد. ووقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال رشق خلالها الشبان الحجارة على السيارات العسكرية والسيارات الاسرائيلية المدنية.

كذلك انطلقت، امس الاول، مسيرة من سوق العطارين في القدس القديمة احتجاجا على جريمة قتل الشاب من العيزرية. واستمرت المسيرة حتى حارة «النصارى» حيث تصدت لها قوات الاحتلال ففرقتها بالغاز واعتقلت عددا من الشبان. وكانت مدارس القدس القديمة شهدت، في اليوم نفسه، اضرابا شاملا.



اليوم يبدأ الجانب الرسمي لزيارة شمير في

● تتمة من صفحة١ ●

سياق «البحث عن حلول مناسبة لمشاكلنا».

اضاف شمير «ان الهدف من زيارتي هو مبادلة الاراء بيننا وبين الامريكيين في محاولة لتقييم امال بدء المفاوضات «للتوصل الى السلام». وقال شمير: «سنؤكد مجددا على ان تجري المفاوضات مباشرة وبدون شروط مسبقة».

واعتبر شمير رفض الرئيس المصري حسني مبارك التقاءه في واشنطن «تصرفا غير لائق»! ثم سئل شمير عن تعقيبه لتصريحات الرئيس الامريكي، فور لقائه مبارك امس الاول، حول ضرورة انهاء الاحتلال فقال: «سابحث مع المسؤولين الامريكيين ما جاء فعلا في هذه التصريحات».

واعتبر مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» في واشنطن، ارييل غيناي في تحليل اخباري نشره امس، تصريحات بوش واضافات موظف كبير حول الاتفاق في وجهات النظر بين بوش ومبارك في المسائل الرئيسية، دلالة على ان «الخلافات بين الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل برئاسة يتسحاق شمير عميقة جدا».

وتابع غيناي: «ما تريده الادارة الامريكية هو وضع حد للاحتلال. فهي تؤكد مجددا ان اية اتفاقية يجب ان ترتكز الى قرار ٢٤٢ وهو بالمفهوم الامريكي «ارض مقابل سلام». اما يتسحاق شمير فكرر في الايام الاخيرة ان لا مكان للحديث عن اي تنازل عن الاراضي (المحتلة)».

ويفترض غيناي ان المسؤولين الامريكيين سيشغلون ضغطا على شمير لقبول قراري ٢٤٢ و٣٣٨ «دون ان يعود، كعادته، الى القول ان مبدأ الارض مقابل السلام الذي نص عليه هذان القراران يتحدث عن شبه جزيرة سيناء».

من جهة ثانية نقل غيناي عن موظف امريكي رفيع المستوى قوله ان الاقتراحات التي يحملها شمير حول اجراء انتخابات في المناطق المحتلة تبدو مبهمة وعملية ورنانة ومن الممكن ان تكون نقطة بداية اجراء مفاوضات».

ولكن «هآرتس» توقعت ان يكتفي شمير، في اثناء لقائه الرئيس بوش، بعرض افكار تضمنتها اتفاقيات «كامب ديفيد» حول بدء المفاوضات للتوصل الى حل ثابت مع انتهاء السنة الثالثة من الحكم الذاتي وانسحاب جزئي للجيش الاسرائيلي الى مناطق متفق عليها!

ونقلت «هآرتس» عن مسؤول كبير في «الليكود» قوله ان الامريكيين سيعتبرون المقترحات المذكورة «بشرى» حلها اليهم شمير الذي اعتمد عمليا على «جهل (!!) الامريكيين وغالبية الصحفيين الامريكيين لبنود اتفاقيات كامب ديفيد»!

من ناحية اخرى تناولت صحف امس نقاط الخلاف في وجهات النظر بين شمير ووزير الخارجية بيكر. فبينما يبقى شمير رافضا بشكل قاطع لاي حوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يكرر بيكر باصرار ان هذه الامكانية لا يمكن استبعادها.

وكان بيكر صرح مؤخرا ان اسرائيل ليست في صدد كسب معركة علاقات عامة. وامس اشارت «معاريف» الى ان بيكر اكد في اكثر من مناسبة وامام زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة والكونغرس، الامريكي حقيقة ان «غضب الرأي العام العالمي على اسرائيل يلحق ضررا مباشرا بالولايات المتحدة نفسها». فالولايات المتحدة، قال بوش،. واسرائيل معها تشعران بعزلة دولية وعليه يتحتم على اسرائيل تليين مواقفها فالحديث ليس عن مصير اسرائيل فقط انما عن مسألة اضحت مصلحة امريكية بحتة!

ونقلت الصحيفة ايضا عن مصدر امريكي كبير قوله ان «المستوطنات التي تقيمها اسرائيل (في فلسطين المحتلة) تشكل عقبة امام السلام» ونشرت رد افي بزنر، المستشار السياسي لشمير، على قول المصدر المذكور فاكد ان موقف اسرائيل في مسألة المستوطنات لم يتغير. واضاف بزنر ان شمير سيوضح للامريكيين، اذا ما طرحوا امامه موضوع المستوطنات، ان الحكومة بتركيبتها الكاملة قررت اقامة ثماني مستوطنات جديدة في السنوات القريبة.

اهلا ومرحبا بكل جهد لتوحيد القوى للنضال

● تتمة من صفحة١ ●

ولجنة المتابعة هو برهان على ان المشترك بيننا هو الاساس وهو الجوهري.

وعلى ضوء هذه الرؤية فاننا نقول: اذا تحالفت «الاسلامية» و«التقدمية» و«العربي الدمقراطي» فيجب ان يكون الهدف من هذا التحالف لا محاربة الجبهة بل محاربة السياسة السلطوية الظالمة. واما اذا ارادت اوساط ما تحقيق هدف محاربة الجبهة فلن شعبنا سوف يرفض نهجها ودعوتها. فالعرب في اسرائيل يعرفون ان الجبهة كانت وتبقى القوة الطليعية في النضال لتحقيق اهداف المساواة والبقاء والتطور. ولا تقبل الجماهير العربية ان يوضع بين ظهرانيها هدف «ضد الجبهة» فهذا الهدف غريب عن مصالحها، مدسوس على مسيرتها.

اننا ندعو الاخوة في «الاسلامية» و«التقدمية» و«العربي الدمقراطي» الى اليقظة ـ كلنا مدعوون الى اليقظة ـ ازاء دسائس ومؤامرات ومشاريع تستهدف التمزيق وتفجير الصراعات داخل الوسط العربي بينما الحاجة ماسة الان، اكثر من اي وقت مضى، لتجميع الطاقات وتعبئة الجهود لتحقيق الاهداف الاساسية الوطنية والاقتصادية والاجتماعية والبلدية والثقافية والتعليمية والصحية. فهذه الاهداف هي ما يهم الشعب، حقا.



□ من ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة المحتل ٧ و ٨ آذار ١٩٨٩ □



● في الصور من الاعلى الى الاسفل:

● عرفة ظافر مشتهى (٣٥ عاما) من حي التفاح في غزة. وقد اصيب بعيارين ناريين اسفل البطن بعد ان اقتحم ١٥ جنديا بيته للامساك بنجله محمد (٧ سنوات) «المتهم» برفع يده مشيرا بعلامة النصر فيه وعندما استفسر الاب عن الاسباب وراء اقتحام الجنود لبيته صوب احد الجنود بندقيته نحوه واصابه بعيارين في اسفل بطنه وتركوه ملقى على الارض بينما خطفوا نجله، محمد، حيث اقتادوه الى مركز الشرطة، وقد اطلقوا سراحه بعد مرور ساعة.

● عبد الكريم محمد ابو راشد (١٥ عاما) من مخيم جباليا اصيب بعيار ناري في الفخذ الايمن ادى الى تقطيع احد شرايين الفخذ. وقد اجريت له عملية جراحية تم خلالها نقل شرايين من الفخذ الايسر الى الايمن.

وقد اصيب خلال مظاهرة نسائية انطلقت في المخيم، يوم ٣/٧، بمناسبة يوم المرأة العالمي ـ الثامن من آذار وذلك بالقرب من ساحة الشهداء. وبعد اصابته قامت قوات الاحتلال باعتقاله حيث اقتادته الى معسكر الجيش. وبقي هناك حتى ساعة متأخرة من الليل رغم اصابته ثم سمحت بنقله الى مستشفى «الاهلي» في غزة.

● جودة ابو نحل (١٥ عاما) من مخيم الشاطىء. وقد اعتدى عليه جنود الاحتلال بواسطة مواسير الحديد والعصي الغليظة.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلته في الساعة الواحدة، ظهر يوم ٣/٨، وقد نقل الى المسلخ العسكري في منتصف مخيم الشاطىء، وبقي حتى الثانية ليلا. وطوال هذه الفترة (١١ ساعة) انهال عليه، بالتناوب، حوالي ٢٠ جنديا بالضرب المبرح. وبعد ان اغمي عليه من شدة الضرب قاموا بالقائه على المجاري. وقد داسوا على قدميه ويديه بسيارة «جيب» عسكرية. ثم تركوه. وقد نقله الاهالي الى مستشفى «الاهلي» في غزة لتلقي العلاج.

● محمد بدر الادغم (١٤ عاما) من مخيم الشاطىء، اصيب بعيارين معدنيين تحت العين اليمنى وفي الشفة العليا. وادى العيار الثاني الى كسر في الفك العلوي وتساقط ثلاثة اسنان.

وقد اصيب داخل ساحة المسجد الاحمر بعد ان داهمه الجنود وبدأوا باطلاق النار. وبعد اصابته قاموا بضربه، بشكل وحشي، ومن ثم تركوه والدماء تنزف منه في باحة المسجد. وعلى ضوء سماع صوت اطلاق النيران تجمعت النساء في المكان وتمكن من نقله الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وتظهر في الصورة السفلى صورة اشعة للشاب نفسه، محمد بدر الادغم. وتكشف الصورة الكسر في الفك واسقاط الاسنان والاصابة في العين اليمنى.

(صور خاصة بـ«الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

• [illegible] في «الاتحاد» •

[illegible] المئة المليات..

• فقط ١٦٤ اشتراكا جمعت في هذا الاسبوع • احد [illegible] الذين واكبوا «الاتحاد» منذ بدايتها يتعهد بجمع [illegible] اشتراكا في كل شهر • .. لو كان هناك رفيق مثله في [illegible] خلال شهرين. فهل نعتبر؟! •

[illegible]

في لجنة الخارجية و «الأمن»:

مدينة القدس مجزأة ـ واحدة اسرائيلية واخرى فلسطينية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف عضو الكنيست شلومو هيلل (معراخ) في جلسة لجنة الخارجية و «الأمن» البرلمانية الاخيرة، امس الاول (الاثنين)، بأن مدينة القدس مجزأة، حاليا، بين غربية (اسرائيلية) وشرقية (فلسطينية).

واضاف هيلل في الجلسة المذكورة التي بحثت، ضمن ما بحثته، «الوضع الأمني» في القدس المحتلة ان الاسرائيليين وجمهور السياح يمتنعون عن دخول القدس المحتلة هذه الايام. ودعا هيلل سلطات الاحتلال الى «مواجهة» الانتفاضة داخل القدس المحتلة بشكل اكبر.

هذا ويشار الى ان هيلل يعتبر من صقور حزب «العمل»، وقد دعا في الايام الاخيرة الى تنظيم صقور الحزب لمواجهة ما اسماه «تدهور شعبيته بين الجمهور بسبب تصريحات الحمائم داخل الحزب»!

ومن جهة اخرى تساءل النائب يوسي سريد (راتس) عن سبب تأخير التحقيق في جريمة الراب ليفنغر الذي قتل فلسطينيا وأصاب آخر بجراح بينما «يفعل ما يشاء في «المناطق» منذ سنة» بعد ان اطلق سراحه. وفي هذا السياق قال سريد ساخرا: «في مثل هذه الظروف لا يمكن الاستغراب بان يقوم المستوطنون بقتل الفلسطينيين» مشيرا بذلك الى الاعتداءات الاخيرة التي يقترفها هؤلاء ضد المواطنين الفلسطينيين دون اي رادع!

في استجواب الى وزير الداخلية:

طوبي يطالب بتعيين موعد للانتخابات المحلية في جت وكسرى وكفر سميع

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النائب توفيق طوبي، امس الثلاثاء، استجوابا الى وزير الداخلية بشأن اللجنة المعينة للمجلس الاقليمي مركز الجليل والتي صادقت على تعيينها وزارة الداخلية قبل ثمانية اشهر وكان هدفها المعلن حل العجز المالي للمجلس. الا ان سكان المنطقة يؤكدون على ان هذه اللجنة تبيع معدات حيوية لخدمات القرى مثل تراكتورات وسيارات جمع النفايات وغيرها. ومن الجدير بالذكر ان وزارة الداخلية قررت اجراء انتخابات للسلطة المحلية في يانوح فقط.

وسأل النائب طوبي الوزير: لماذا حل المجلس الاقليمي مركز الجليل وهل عين موعد انتخابات جديدة؟ وهل يوافق الوزير على منع اللجنة المعينة من بيع المعدات الحيوية المذكورة؟ وهل يوافق على العمل لاجراء انتخابات محلية لقرى جت وكسرى وكفر سميع؟

جبهة الرامة تصعد جهودها من اجل اقامة ائتلاف شامل

● يوم السبت (٤/٨) مخصص لجمع التبرعات لدعم الاهل المنتفضين ضد الاحتلال ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت ادارة جبهة الرامة الدمقراطية اجتماعا لها، يوم امس الاول الاثنين (٤/٣)، في نادي «الصداقة» ترأسه الدكتور انور عوض. وقدم السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي ورئيس الجبهة، بيانا اشاد فيه بموقف الاهالي المشرف الذين استجابوا لقرار لجنة المتابعة واعلنوا الاضراب الشامل والهادئ، في يوم الارض والمشاركة الحاشدة في مهرجان دير حنا.

واكد السيد الياس قسيس، في بيانه، على اهمية وضرورة تجديد حملات جمع التبرعات لدعم صمود الاهل المنتفضين ضد الاحتلال. ودعا الاهالي الى التجاوب مع اعضاء اللجنة الشعبية في القرية الذين سيقومون يوم السبت القادم (٤/٨) بحملة اطرق الباب منذ ساعات الصباح لجمع التبرعات.

واسهب السيد قسيس في الحديث عن النشاطات الهامة التي قامت بها الجبهة في القرية ولجنة المفاوضات الهادفة الى اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي من اجل مصلحة الرامة وتطورها وترسيخ وحدة الاهالي وتجنيدهم جميعا من اجل تنفيذ برنامج العمل المطروح.

ورحبا السيد قسيس الكتل التي تجاوبت مع دعوة الجبهة ودعا الكتل الاخرى الى ان تحذو حذوها.

وبعد تقديم البيان جرى نقاش مستفيض وبناء لخصه الدكتور انور عوض واتخذت في نهايته القرارات التالية: • التجند الفعال لانجاح حملة جمع التبرعات يوم السبت (٤/٨) تضامنا مع ابطال الانتفاضة ولدعم صمودهم • التضامن مجددا مع جمهورية ارمينيا السوفييتية ودعم نشاط لجنة الاغاثة لتكوين لارمينيا وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمشاركة في البرنامج الخاص يوم الخميس (٤/٦) في الناصرة • تصعيد وتأييد الجهود التي تقوم بها الجبهة لاقامة الائتلاف الشامل في القرية من اجل تحصيل الحقوق.

خلال نقاش في الكنيست حول اوضاع الزراعة في البلاد:

طوبي يطالب بايقاف مصادرة الاراضي وبتطوير الزراعة العربية

● الى متى ستظل حصة المزارعين العرب من مياه الري (٢) بالمئة فقط؟ ● المطالبة بالاستجابة لطلبات مزارعي التبغ والزيتون وبعدم تقليص مناطق الرعي وبكف ايدي «الدوريات الخضراء» عن القرى العربية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسقطت الكنيست، يوم الاثنين (٤/٢)، باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي اقتراح كتلة الجبهة حول تلخيص وزير الزراعة، ابراهام كاتس ـ عوز (معراخ)، لوضع الزراعة في البلاد في العام الماضي (١٩٨٨) وتبنت اقتراح تلخيص الائتلاف الذي لم يتحدث، ولو بالاشارة، عن قضايا المزارع العربي والمشاكل العديدة التي تواجهه.

وكان شارك في النقاش النائب توفيق طوبي ممثلا عن كتلة الجبهة. وانتقد طوبي، بشدة، فرض الفوائد البنكية الباهظة على المزارعين. وقال: «في الوقت الذي تتقلص فيه مدخولات المزارعين تفرض البنوك، عن طريق فوائدها العالية، حصارا خانقا عليهم، اذ زادت مدفوعات الفوائد في عام ١٩٨٧ بـ ٣٤٪. وقد تدهور الوضع اكثر في العام ١٩٨٨».

وتطرق طوبي في معرض نقاشه الى وضع المزارع العربي مشيرا الى المشكلة الاساسية التي يعاني منها وهي «ان السبب الاساسي للأزمة نابع من التقليص الحاد في مساحة الاراضي الزراعية التي يمتلكها السكان العرب بسبب سياسة مصادرة الاراضي المستمرة منذ قيام الدولة». واوضح طوبي ان عدد المزارعين العرب في القرى العربية لا يزيد عن ٢٠٪ بينما يعمل سائر السكان كأجيرين في اماكن عمل بعيدة عن مكان سكناهم.

اما في مجال الري فقد اوضح النائب طوبي ان ٢٪ من مياه الري في البلاد مخصصة للمزارع العربي بينما يكون المزارعون العرب، من ناحية العدد والمساحات المزروعة التي يمتلكونها، اضعاف هذه النسبة. وكشف النائب عن ان بعض القرى العربية، كعرابة وسخنين، لم تصلها حتى اليوم قطرة واحدة من مياه الري رغم وعود السلطات المتكررة ورغم مصادرة اراضي المزارعين لتنفيذ مشروع مياه الري القطري.

وشدد طوبي على الوضع القاسي الذي يعاني منه مزارعو التبغ والزيتون العرب. وطالب الحكومة ووزارة الصناعة بحماية البضائع المحلية من البضائع المستوردة: «لكن الحكومة غير ابهة بهدم فرع الزيتون في البلاد لان اغلبية مزارعيه هم من العرب». وطالب وزارة الزراعة بالاستجابة لمطالب المزارعين في هذين الفرعين واقامة مجلس تسويق منتخب بواسطتهم وليس مجلسا معينا.

وحذر طوبي من التقليص في مناطق المراعي التي تقوم ادارة اراضي اسرائيل بتأجيرها الى اصحاب المواشي العرب (كما حدث في قرية الرمانة). وهاجم تصرفات افراد «الدوريات الخضراء» التي ما زالت تعتدي على القرى العربية وخصوصا القرى البدوية في النقب.

وطالب النائب طوبي بضم المزارعين العرب الى المركز الزراعي كبقية المزارعين اليهود على ان يكونوا متساوي الحقوق.

وطالبت الجبهة الكنيست بالاقرار بان سياسة الحكومة، بشكل عام وتجاه الوسط الزراعي بشكل خاص، هي التي ادت الى استفحال ازمة الزراعة الحادة وهي التي اوصلته الى حافة الانهيار، وطالبت وزارة الزراعة بمنع حدوث الانهيار المرتقب.

كما دعت الكنيست الى مطالبة الحكومة باصدار امر للبنوك تجبرهم فيه على تقليص الفوائد البنكية على المزارعين.

وطالبت الجبهة الكنيست بالدعوة الى وقف مصادرة الاراضي العربية وتخصيص الميزانيات لتطوير الزراعة العربية. ودعت وزارة الزراعة لزيادة حصة مياه الري المخصصة للمزارعين العرب وتقديم يد العون لهم في تسويق ملائم لمزروعاتهم. وطالبت الحكومة بحماية فرع الزيتون والتبغ من منافسة البضائع المستوردة.

كما دعت الكنيست الى مطالبة وزارة الزراعة بالاستجابة الى المطالب العادلة للمزارعين العرب والسماح لهم باقامة قرى زراعية ودعوة وزير الزراعة العمل على ضم المزارعين العرب الى مركز المزارعين واقامة مجلس تسويق للتبغ والزيتون.

هذا وكان افتتح النقاش وزير الزراعة. فقدم تلخيصا وافيا لوضع الزراعة في البلاد لعام ١٩٨٨، واشار الى التدهور الحاد الذي تعاني منه الزراعة في اسرائيل. وقال: «اننا نقف اليوم على مفترق طرق. وعلينا العمل على جعل عام ١٩٨٩ ـ عام التغيير الجذري في مبنى الزراعة في اسرائيل وعام تمهيد لسنوات الالفين».

واكد الوزير كاتس ـ عوز ان الازمة تعصف بجميع المنتوجات الزراعية «حتى ان ديون الكيبوتسات وصلت الى ٧ مليارات شيكل مما يدل على عمق وشمولية الازمة»!



اطلاق سراح اربعة من معتقلي «يوم الارض»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ امر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، باطلاق سراح اربعة من المعتقلين الذين اعتقلتهم الشرطة يوم الخميس الماضي في اعقاب مهرجان «يوم الارض» في دير حنا. والمسرحون هم: خالد بكر وعلي سواعد ومحمد شريفي وعمر وجميعهم من سكان مدينة شفاعمرو.

وبالمقابل امر القاضي بتمديد اعتقال نضال مغامسة لاربعة أيام اخرى. ومن المفروض ان يستمع قاضي المحكمة المركزية في حيفا، لندنشتراوس، اليوم الاربعاء، الى الاستئناف الذي قدمه محامو المعتقل على قرار محكمة الصلح.

وقدمت النيابة لوائح اتهام ضد ثلاثة من المعتقلين هم امين محمد ناصر ومروان هياجنة وسميح صليبي فاتهمتهم بتأييد «منظمة ارهابية» وبالتماثل مع «منظمة ارهابية». ومن المتوقع ان تبت المحكمة في التهم الموجهة للثلاثة غدا الخميس.

الاستعداد لاداء فريضة الحج

● ام الفحم ـ من محمد شريدي ـ افادنا رئيس لجنة شؤون الحاج، الحاج حسين ابو علوة، بان الوزارة ستقوم بتوزيع تصاريح الحجاج ابتداء من يوم الاحد القادم الموافق ١٩٨٩/٤/٩.

وعلمنا ان على كل حاج ان يتوجه الى مكتب الداخلية في المنطقة في نفس التاريخ المقرر.

هذا وستغادر القافلة الاولى من الحجاج البلاد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٦/١٩ وستعود القافلة الاولى بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٨.

واكد رئيس اللجنة، الحاج حسين ابو علوة، ان اللجنة تتوقع ان تلبي جميع طلبات من تقدموا للسفر الى الحج في بيت الله الحرام ويبلغ عددهم حوالي ٥٦٠٠ مواطن.

اغلاق صحيفة «ذي نيشن» نهائيا بسبب الخسائر المالية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر اصحاب صحيفة «ذي نيشن» اليومية باللغة الانجليزية اغلاق الصحيفة نهائيا بعد نصف سنة من صدورها لاول مرة كصحيفة اسبوعية ثم تحولت الى يومية منافسة لصحيفة «جيروزليم بوست». وصدر العدد الاخير من الصحيفة يوم امس الاول.

وقام محرر الصحيفة واحد اصحابها هش كاسطن بتسليم العمال ومستخدمي الصحيفة اوامر الفصل دون تسليمهم رواتب شهر اذار الماضي.

وكانت الصحيفة قد انزلقت الى مصاعب مالية وخسائر بعد فترة وجيزة من صدورها تجلت في عدم صدورها المنتظم الى ان اصبح من المتعذر الاستمرار في اصدارها خصوصا وان كل محاولات هش كاسطن لايجاد متمولين باءت بالفشل. وتوقف المستثمر الرئيسي فيها دافيد فيلسطين من تقديم الدعم لصحيفة غير مربحة.

وذكرت مصادر مطلعة ان الاسباب التي منعت متمولين من الاستثمار في الصحيفة هو اعلان مجمع «كور» المستدروتي الذي يشرف على اصدار صحيفة «جروزليم بوست» العريقة عن نيته بيع الصحيفة مما ادى الى تحرر رؤوس الاموال حول شراء «جروزليم بوست».

بعد سجن الوالد كارلوس لفينهوف:

سجن الابن، عميت، لرفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكم على الجندي النظامي عميت لفينهوف، امس الثلاثاء، بواسطة امر اصدره قائد الوحدة التي يخدم فيها، بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما بسبب رفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة ورفضه الانصياع لطلب الخدمة في مدينة الخليل. وقد زج به في سجن «عتليت».

وعميت هو نجل الزميل الصحفي كارلوس لفينهوف، عضو هيئة تحرير الشقيقة «زو هديرخ». وقد خرج الزميل كارلوس يوم ٣٠ اذار الماضي من السجن بعد ان امضى فيه ٣٥ يوما بسبب رفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة.

ويشار الى ان عميت كان فعالا قبل تجنيده بين طلاب الثواني عشر الذين يرفضون الخدمة الاجبارية في فلسطين المحتلة.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري:

الدعوة الى تجديد حملات الدعم والتبرع بالدم للاهل المنتفضين على الاحتلال

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري في مقرها الدائم في يركا في اواخر الاسبوع الفائت.

وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة بيانا سياسيا وتنظيميا حول اخر المستجدات السياسية وكيفية تصعيد نشاط اللجنة تضامنا مع الانتفاضة العملاقة واهمية جمع التبرعات لدعم صمود الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وبعد النقاش الجدي والمستفيض اتخذت القرارات التالية: • التجند الفعال لجمع التبرعات لدعم الانتفاضة والاستعداد للتبرع بالدم مجددا لجرحى الانتفاضة • استنكار نظائع قوات الاحتلال وممارساتها الوحشية ومطالبة الحكومة بالانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة والاستجابة لارادة المجتمع الدولي ويد السلام الفلسطينية الممدودة • شجب التحقيق المفضوح الذي مارسته وزارة المعارف مع رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، والكف عن هذه الاستفزازات • مطالبة السلطات بتلبية مطالب اهالي يانوح وكفر سميع واقامة مجلس محلي مستقل ومنتخب لكل قرية منها يرعى شؤون الاهالي والمطالبة بتعيين موعد انتخابات للقرى المهددة مجالسها بالحل تحت ستار الدمج في كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر وتمكين الاهالي من انتخاب ممثليهم.

*** تهانينا ***

الى وهيب داود وخطيبته سلوى وميخائيل عوض وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

كمال ومشيرة السيد احمد

تمديد توقيف فتى من ام الفحم اعتقل عشية «يوم الارض»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت شرطة وادي عارة عشية يوم الارض (٨٩/٣/٢٩) باعتقال فتى من ام الفحم في الـ (١٤) من عمره في اثناء عمله في الارض قرب الشارع العام بتهمة «القاء حجارة» (الاسم محفوظ في ملف التحرير).

ورغم ان المتهم انكر التهمة كليا وكذلك اكد الفتيان الذين كانوا برفقته انه لم يقم برشق الحجارة بتاتا تم توقيفه من قبل المحكمة لمدة (١٠) ايام على ذمة التحقيق.

ويدافع عن المتهم المحامي محمد لطفي محاجنة.

*** اجمل باقة ورد ***

الى الابن والاخ العزيز امين وخطيبته كاتيا صفية بمناسبة الخطوبة.

احمد وشيل وريا ومعتصم وياسرة صفية



● في الصورة العليا ـ زوجة الشهيد اكرم الياسيني من العيزرية تحمل صورة زوجها في المسيرة التي اقيمت في البلدة امس الاول الاثنين (٣ الجاري) وفي الصورة التحتا ـ احد جنود الاحتلال في بيت لحم يعرض على الصحفيين امرا عسكريا تكون المدينة، بموجبه، مغلقة في وجه الصحافة امس الاول. كذلك ● (تصوير: عزام عبيد. خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

اطلاق سراح الشبان الثلاثة من الجش دون توجيه اية «تهمة»

التحقيق معهم تركز حول آرائهم السياسية وحول رفع علم فلسطيني قبل اكثر من ٣ اشهر!

● الجش ـ لمراسلنا الخاص ـ اطلقت شرطة صفد، صباح امس، سراح الشبان مارون الياس ووليم حداد ولبيب حداد دون ان توجه لهم اية تهمة وبدون اية كفالة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشبان الثلاثة، وهم من مرشحي ونشيطي «قائمة جش المستقبل» المشتركة لحركة جش المستقبل وجبهة الجش الدمقراطية، التي حصلت في الانتخابات المحلية الاخيرة على اكبر عدد من الاصوات ومقعدين في المجلس المحلي.

وعلم مراسلنا ان الشرطة التي اعتقلت الشبان مساء الاحد (٤/٢) لمدة ٣٦ ساعة حققت معهم لمدة لا تزيد عن نصف الساعة وذلك في الليلة الاولى لاعتقالهم. وان التحقيق دار حول ارائهم السياسية وحول وجود علم فلسطيني في احراش ميرون قبل اكثر من ثلاثة أشهر!

ويفيد مراسلنا ان موجة من الاستنكار عمت اهالي القرية الذين اسرع العديد منهم الى زيارة الشبان، بعد اطلاق سراحهم، للتعبير عن التضامن معهم وشجب اجراءات الشرطة الاستفزازية بحقهم.

ودافع عن الشبان الثلاثة المحامي الفريد صادر.

شكوى قضائية ضد نائب رئيس سلطة البث بتهمة القذف والتشهير

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم الصحفي رفيق حلبي، امس الاول (الاثنين)، شكوى قضائية ضد نائب رئيس سلطة البث، شلومو كور، يتهمه فيها بالقذف والتشهير ضده.

وكان نائب رئيس سلطة البث وجه انتقادا تحريضيا الى حلبي في جلسة الادارة الاخيرة اتهمه فيه «بابراز معاناة العرب وتجاهل معاناة اليهود» في نشرات الاخبار التي يقوم بتحريرها!. وذكرت صحيفة «هآرتس» التي اوردت النبأ، أمس، قول كور في الجلسة ذاتها ان «موت اليهودي ليس موضوع تقرير (تلفزيوني) للمحرر رفيق حلبي» في اشارة الى مقتل د. كورت شيلينغر في تل ابيب، مؤخرا.

واتهم الصحفي حلبي نائب رئيس سلطة البث في رسالة بعث بها اليه بانه يوجه «سهامه السامة» نحوه في «ايام «السيكريكيم» في اشارة واضحة الى اباحة دمه وتبرير الاعتداءات الفاشية والعنصرية ضده. واضافت الرسالة: «ان اتهامك لي وكأن مقتل اليهودي ليس موضوعا لتقرير صحفي بالنسبة لي تفوح منها رائحة اللاسامية والعنصرية. ان هذا الاتهام هو تشويه مرعب لانسان مثلي، ممن يعرفني يفهم كم أتضايق لمثل هذه الاتهامات. لقد وجهت لي السهام السامة في ايام «السيكريكيم» دون اي اساس من الصحة ودون اي احساس ودون ان تجري التحقيقات» المتعلقة بمثل هذه الاتهامات الخطيرة العنصرية.

• رفيق حلبي •

وعلى الصعيد نفسه قدم محامي الصحفي رفيق حلبي شكوى قضائية ضد صحيفة «مباط» التي تعتني بالشؤون الاقتصادية (!) على خلفية مقال كتبه «حاييم نحتومي» ونشرته الصحيفة، مؤخرا ويتهم «نحتومي» هنا، على الخلفية ذاتها، الصحفي حلبي بانه «يقدم خدمات مفضلة لقيادة الانتفاضة في «المناطق»! وقد قدمت الشكوى القضائية ضد المحرر المسؤول في الصحيفة وضد «حاييم نحتومي»، كاتب المقال التحريضي، بتهمة القذف والتشهير.

كما قدم حلبي شكوى ضد الصحيفة وكاتب المقال لمجلس الصحفيين في اسرائيل.

الجبهة في مقيبلة:

قطع الكهرباء عن القرية جاء انتقاما من وقفتها في يوم الارض

*.. الحجة التي تذرعت بها الشرطة حول رفع العلم الفلسطيني تحيطها الشبهات وعدة اسئلة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «العقاب الجماعي وزرع بذور الشقاق والفرقة وادخال الخوف والهلع»، هذا ما استهدفته شرطة المروج بالتعاون مع شركة الكهرباء، حين قطعتا التيار الكهربائي عن قرية مقيبلة يوم الجمعة الماضي.

بهذا الاتهام خرجت، امس، جبهة مقيبلة الدمقراطية وذلك في بيان وزع على اهالي القرية يدعوهم الى اليقظة والوحدة الوطنية ومواصلة طريقهم الكفاحي.

وفند البيان الحجة التي تذرعت بها الشرطة بأنها اقدمت على فعلة قطع التيار الكهربائي ومن ثم ملاحقة عدد من الشبان وتفتيش بيوتهم واعتقال بعضهم، بسبب رفع علم فلسطين فوق احد اسلاك الكهرباء، وأكد انها حجة واهية، والسبب الحقيقي هو تلك الوحدة الرائعة التي تجلت في القرية والنجاح الشامل لاضراب يوم الارض ووحدة الاهالي في المطالبة بحقوقهم ودفاعهم عن مصالحهم وكذلك بسبب وقفتهم مع اشقائهم في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي محاولة يائسة لمنع الدعم للانتفاضة.

ويذكر ان هناك جوا من الشك والشبهات في القرية حول دور الشرطة واجهزتها في الموضوع، خصوصا وانه في ليلة رفع العلم شوهد حاجز أمني على مدخل القرية.

هنا ودعا البيان الاهالي الى تقوية الوحدة ومواصلة الدعم للانتفاضة.

• التعليم حق اساسي لكل انسان
• من اجل فتح المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة

اجتماع قطري للمعلمين

تدعوكم لحضور الاجتماع التضامني من اجل فتح المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة. وذلك يوم الاربعاء الموافق ٨٩/٤/٥، الساعة العاشرة والنصف صباحا في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين ●

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

□اعلان هام للمتقدمين لامتحان البسيخومتري يوم ٤/١٧ □

ينظم الاتحاد سفرا للطلاب المتقدمين لامتحان البسيخومتري يوم ٨٩/٤/١٧. يرجى من مجالس الطلاب وادارات المدارس الاتصال حتى يوم ٨٩/٤/١٢ لتنظيم السفر لطلابهم للجامعات المختلفة.

■ كما تعلم الطلاب المعنيين بالتسجيل للجامعات ان التسجيل مستمر في غالبية المواضيع.

على المعنيين التوجه للجامعات لطلب نماذج التسجيل. الاتصال مع:

* جعفر فرح ـ ت: (٠٤/٥٩١١٥٢) * فتحي ابو يونس ـ ت: (٠٦/٢٤٢٥٠٠) * كوثر فارس ـ ت: (٠٤/٩١٢١٨٢) * مروان عامر ـ ت: (٠٥٧/٤٩٧٧٨٨)